

٨ صفحات

٣٠ أغورة

ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

السبت ١٩ تمـــوز ١٩٨٦ م الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العـــدد ٤٤٠٧

Saturday 19 July 1986 vol 14 No 4407

بهـدف دعـم النفوذ الأردنى فى الضفـة والقطـاع

اجراءات اسرائيلية بالأرض المحتلة

توقـع حملة اعتقالات اداريـة واقامات جبريـة

:::توقع زئيف شيـف الصحفي الاسرائيلي المعروف ان يتركز الصراع والجهـود للعمل ضد نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضـــي المحتلـــة .

وقال شيف في مقال نشـــر امس في صحيفة هارتس اننـــا بلا شـك سنسمع المزيد مـــن الاخبار عن قرارات واوامـــر الاقامة الجبرية والاعتقـــالات الادارية والاجراءات القضائية ضد عدد من النشطاء والفعالين والمحرضين التابعين للمنظمـــة في المناطق المحتلة وخصوصاً في الجامعات والنقابات المهنية وفي الصحف العـــربية وفي المناطق بشكل عام .

وقال شيف ان منظمـــة التحريـــر استطاعت — فرض — السيطـــرة السياسية الكاملة والفعلية على سكان المناطق . وقال ان النقابات العماليـــة ومجالس الطلبة والمنظمات المهنيـــة المختلفة كلها تابعة وخاضعة لقـــوة ونفوذ المنظمة وان منظمة فتح على وجه التحديد توصلت عمليا لامتلاك السلطة الكاملة تقريبا على جميع المؤسسات الطلابية التعليمية وحتى في تلـــك المؤسسات التي تعمل بتمويل اردني او اسرائيلي (! ؟ !) .

البقية على صفحة ٧ عمود ٣

معاريف : التحقيق بمقتل مختطفى الباص لـم يشمـل أحـد الشهـود الرئيسيين

نشرت صحيفة معاريـــف الاسرائيلية امس نتائـــج التحقيق الصحفي الذي اجرته حول قضية رئيس الشين بيت وابرزت عدة جوانب جـــديدة في هذه القضية أهـــمها ان ليفتينانت كولونيل في ســـلاح المظلات الاسرائيلي والذي كان شاهدا اساسيا في قضيـــة مقتل اثنين من رجال المنظمات الفلسطينية بعد القاء القبض عليهما لم يقدم افادته حـــول عملية القتل هـــذه .

وقالت معاريف في تحقيقها بـــان الليفتينانت كولونيل والذي كان يقف بجانب البريغادير جنرال اسحق مردخاي عندما سأله احد المسؤولين من الشين بيت « اسحق اسحق هـــل يجب تصفيتهما ؟ ؟ . . » لم يقدم كشاهـــد مركزي للافادة امام لجنة زوريخ او لجنة بلتمان اللتان شكلتا للتحقيـــق في هذه القضية وذلك بالرغم من ان هذا الليفتينانت كولونيل قـــد سمـــع ايضا رد اسحق مردخاي على رجل الشين بيت — عماذا تتحدث . . ؟ ؟ لا تـــن تجرؤوا فالقصة انتهت .

واكدت معاريف ان هذا الضابط كان يلازم الجنرال مردخاي في جميع مراحل

البقية صفحة ٧ عمود ٨

عرفات يهنىء صدام حسين بالعيد الوطنى للعراق

تونس — بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية تهنئة بالعيد الوطني للجمهوريـــة العربية العراقية الـــى الرئيس صدام حسين .

وحيا عرفات في برقيته مواقـــف الوفاء والمساندة التي وقتها الشعب العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين الى جانب نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضـه .

كما واشاد ابو عمـــار في برقيته بمواقف العراق وخاصة في احتضان ورعايـــة المقاتليـــن الفلسطينيين المتواجدين في الاراضي العراقية .

عرفات يصل الى الجزائر

الجزائـــر — وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الاول الى الجزائر .

وكان في استقبال عرفات في مطار هواري بومدين الدولي صادق زويتى عضو الامانة الدائمة للجنة المركزيـــة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية رئيس لجنة الصداقة والتضامن مـــع الشعـــوب وعـــدد مـــن المسؤولين الجزائريين وابو العز ممثل منظمـــة التحرير الفلسطينية في الجزائر وعدد من المسؤولين الفلسطينيين .

.. ويفتتح دورة شهداء حمام الشط للاشبال والزهرات بالجزائـــر

الجزائـــر — افتتح السيد يـــاسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس دورة شهداء حمام الشط للاشبال والزهرات والفتوة التي يشارك فيها ..٨ شبل وزهرة في احد المعسكرات الفلسطينية في الجزائر .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من المسؤولين في حزب جبهة التحريـــر الوطنـــي الجزائريـــة وممثل منظمـــة

تأجيل اجتماعات المجلس الثوري لحركة « فتح »

تونس — ذكـــر مصدر فلسطيني مطلع في تونس امس ان اجتماعات المجلس الثوري لحركة — فتح — التي كان من المقـــرر انعقاده أمس الاول تأجل الى موعد يحدد فيما بعد بسبب عدم انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية للحركـــة .

وذكر المصدر ان اللجنة المركزية علقت اجتماعاتها بانتظار عودة رئيسها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية التي توجه بشكل مفاجىء بعد ظهـــر أمس الى الجزائر .

واضاف المصدر الفلسطيني المطلع انه من المحتمل اجراء لقاء بين وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون الذي يزور تونس حاليا واحد المسؤولـــين الفلسطينيين .

هاليفى : خطوات الأردن لــن تؤثر على المنظمـة

روما — نشرت صحيفة — لاستمفا — الايطالية والواسعة الانتشار قبل يومين مقابلـــة مع ايلان هاليفي ممثل منظمـــة التحريـــر الفلسطينية فـــي الاشتراكية الدولية .

وقال هليفي معلقا علـــى خطوات النظام الاردني الاخيره في عمان ضد منظمة التحريـــر الفلسطينية وعلى الظـــروف الجديدة التي تترتب على هذه الخطوات فقال — ان قـــوة منظمة التحرير الفلسطينيـــة بزعامة ياسر عرفات مستمده من الفلسطينيين وخصوصـــا من مواطني الضفة الغربيـــة والذين يعتبرون ياسر عرفات ابا واخا وقائدا لهم . ولذلـــك فان منظمة التحرير لا تعانـــي من ازمة نتيجة لهذه الخطوات الاردنيـــة .

وحول سؤال اخر حـــول كيف يفكر ملك حذر كجسيـــن للاعلان عن نفسـه بديلا لقائد « عملي وفعال » هو ياســـر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال هليفي بـــان الملك الاردني يفعل ذلك بضغط من الولايات المتحدة واسرائيل

والجدير بالذكر ان هاليفي هو يهودي كان يحمل الجنسية الاسرائيلية سابقا .

عرفات يجتمع برئيس الوزراء التونسـي

تونس — اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس في تونس مـــع رشيد صفار رئيس الوزراء التونسي

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينيـــة — وفا — ان الاجتماع تناول بالبحث اخر المستجـــدات على الساحـــة الفلسطينية وتطورات القضية الفلسطينية والوضع داخل الاراضي المحتلـــة واوضاع جماهير شعبنا داخل المخيمات في لبنان .

اضافة الى الاوضاع الراهنة على الصعيد العربي والعلاقات الثنائيـــة وسبل تعزيزها .

واضافت الوكالة الفلسطينية ان روح الود والتفاهم الايجابي ساد الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعتين .

الرابطة الفلسطينية فـــي امريكا اللاتينية تديـــن الاجراءات الاردنية

بـــرازيليا — ادانـــت الرابطـــة الفلسطينية في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قرار سلطات النظام الاردني القاضي باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وابعاد كوادر — فتح — مـــن الاردن .

واكدت الرابطة في بيان صحفـــي اصدرته أمس الاول في البرازيل ان هذا القرار يزيد من التشتت العربـــي ويقوي من التآمر ضد شعبنا الفلسطيني ويخـــدم فقط المخططـــات الاسرائيلية واهدافهـــا .

وطالبـــت الرابطـــة الفلسطينيـــة السلطات الاردنية ان تعيد النظر في قرارها ضد شعبنا الفلسطيني الذي سيبقى مخلصا لقيادته ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

حديث الشعب

السوريون فى لبنان .. مرة أخرى

اشارت مجلة النهار العربي والدولي — اللبنانية امـــس الى قرب انتشار القـــوات السورية في مناطق صـــيدا ومخيمي المية وميه وعين الحلوة وكذلك في نقاط استراتيجيـــة في منطقة جبل لبنان .

وتجيء هذه الانباء بعد ان استكملت القوات السوريـــه الخاصة انتشارها في بيـــروت وفي وقت برزت فيـــه تحرشات خطيرة من قبل عصابات ـــامل — ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

ورغم ان مناطق صيدا تقـــع خلف الخطوط الحمراء المتفق عليها ضمنا بين سوريـــا واسرائيل والولايات المتحـــدة فمن المؤكد ان دخول القـــوات السورية لهذه المناطق سيلقى الترحيـــب مـــن المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين ذلك ان هدفه الوحيد سيكون ضرب مراكز الوجود الفلسطينـــي في تلك المناطق .

فمن خلال مسار الانتشـــار السوري ومن خلال متابعـــة الحملات الاعلامية السوريـــه يمكننا بسهولة تحديد الهـــدف فالحديث يدور دائما حـــول تحميل الفلسطينيين — او انصار عرفات كما يحلو لوسائـــل الاعلام السورية ان تقـــول مسؤولية التوتر والتفجيرات الامنية في لبنان اما جماعـــات بري وحبيقة وجعجع وفرنجية والجيش الفئوي فهي الضحايا البريئة التواقة لبنـــاء لبنان العربي الديمقراطي الموحـــد .. والتواقة للسلام الذي يعمل انصار عرفات على تدميـــر هذا السلام وفقا لنظريـــات صحف دمشق ووفقا لتفسيرات عملاء دمشق في الساحتيـــن اللبنانية والفلسطينية .

ان هذه الانباء حول التحركات السورية المقبلة يجب ان تقرع اجراس الخطر الشديـــد لدى جميع الفلسطينيين وان تنبههم للاخطار القادمة ..... اخطار لايمكن احتياطها او مواجهتهـــا بالاكتفاء بالحديث عن التحالف مع سوريا وعن الخطط الامنيه لبيروت ولبنان ..... بل هناك طريقة واحدة للمواجهة هـــي تدعيم الوحدة الوطنية واتخاذ موقف حازم وواضح من مجمل المؤامرات التي تستهدف الوجود الفلسطينـــي .

بوشـ يبـارك خطـوات الأردن ضـــد المنظمـة

واشنطن — اعلن احـــد مساعدي جورج بوش نائـــب الرئيس الاميركي من تأييـــده لقرار الملك حسين ملك الاردن اغلاق مكاتب حركة — فتح — في عمـــان .

واعلن هذا المساعد فـــي تصريحات صحفية ادلى بهـــا الليلة قبل الماضية ان جولـــة بوش القريبة في الشرق الاوسط تستهدف تأكيد استمرار اهتمام الولايات المتحدة باصدقائهـــا في المنطقة وتصميمها علـــى مواصلة المسيرة السلمية فـــي الشرق الاوسط .

وستشمل هذه الجولـــة

البقية صفحة ٧ عمود ٢

اليونان تنفـي احتمال اقامة علاقات مع اسرائيل

اثينا — اكدت الحكومة اليونانيـة مجددا انها لن تقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل ما لم تنسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة وتحـــل القضية الفلسطينية باقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني .

وكذب ناطق رسمي يوناني الانباء التي ذكرت أن شمعون بيرس رئيـــس وزراء اسرائيل سيقوم بزيارة لليونان في نهاية العام الحالي .

طائرات اسرائيلية تخترق جـدار الصوت فـوق بيروت والجبل والبقاع

بيروت — اخترق تشكيل مـــن المقاتلات الاسرائيلية جـــدار الصوت امس في اجواء العاصمة اللبنانية وعلى ارتفاعات متوسطة .

كما حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية في اجواء الجبل والبقاع مخترقة جدار الصوت على ارتفاعات عالية بعدمـــا اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات .

وكانت طائرتان اسرائيليتان قـــد حلقتا صباح أمس في اجواء الشريـــط الحدودي المحتل وجبل الشيخ ثم عادت باتجاه اسرائيل .

حالة الطقس

■ يطرأ انخفاض طفيف علـــى درجات الحرارة بعـــد ظهـــر اليوم . وسيبقى الجو حارا وجافا .

درجات الحرارة المتوقعة :

القدس ٣٢ — ١٩ ، نابلس ٣٣ — ٢١ ، طولكرم ٣١ — ٢٠ ، رام الله ٣٢ — ١٩ ، الخليـــل ٣٣ — ١٩ ، اريحا ٣٨ — ٢١ .

هكذا من الأصل

القـوات السورية تستعد للانتشار فى منطقة صيـدا ومخيمات جنوب لبنـان

:: ذكرت مجلـــة — النهار العربي والدولي — ان القوات السورية ستنتشر قريبا فـــي صيدا ومخيمي المية وميه وعين الحلـــوه وكذلـــك في نقـــاط استراتيجية في منطقة الجبـــل

واضافت الصحيفة استنادا الى شخصية سياسية لبنانية ان القوات السورية تمتنـــع في الوقت الحاضر عن الانتشار في المناطق المسيحية .

وكان العقيد غازي كنعان قائـــد المخابرات السورية في لبنان قد صرح مساء امس الاول بان القوات السورية على استعداد للانتشار في بـــيروت الشرقية اذا طلب منها ذلك .

وكانت القوات السورية الخاصـــة التي تضم عشرات من افراد المخابرات قد قامت بالانتشار في مناطق عديدة في بيروت الغربية .

البقية صفحة ٧ عمود ٣

وزير خارجية مصر ينفي عقد لقاءات مصريـــة — سوريـــة

بيروت — نفى عصمت عبد المجيـــد وزير خارجية مصر الانباء التي تحدثت عن عقد لقاءات مصرية سورية مؤخرا مؤكدا انه لم يجري اي اتصال مصري سوري رسمي او غير رسمي في الاونة الاخيرة .

وقال دكتور عبد المجيد في مقابلـــة نشرتها له صحيفة — النهار — البيروتية ان على اللبنانيين ان يقرروا مصيرهم بانفسهم دون اي تدخل خارجي مشيرا بذلك الى تواجد القوات السورية في بيروت الغربية .

موسكو تـزود سوريـا بسفن حربية حديثـة

باريس — ذكرت مجلة — في . اس دي — الفرنسية في عددها الاخير بان سوريا ستحصل قريبا على اربع سفن حربية جديدة ومزودة بصواريخ بحر — بحر مطورة من طراز ستيكس .

وحسب الصحيفة فان هذه السفن البحرية الحربية من نوع نانوشاكـــا — السوفييتيـــة الصنـــع — ستزود لسوريا في اطار الجهود التي يبذلهـــا الاتحاد السوفييتي لتقوية وتعزيـــز سلاح البحرية السوري .

وعلم ان سوريا تمتلك حاليا ٤٠ سفينة حربية من انواع مختلفة مقابل ٢٨ قطعة حربية خلال حرب تشريـــن اول سنة ١٩٧٣ .

غارة عراقية جديـدة على ناقلة بترول في الخليج

بغداد — ذكرت مصادر عسكريـــة عراقية يوم امس ان الطائرات الحربية العراقية اغارت يوم امس على ناقلة بترول قرب جزيرة خرج الايرانية .

واضافت المصادر ان النيران اشتعلت بالناقلة بعد اصابتها اصابات مباشرة وعادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة .

اشتباكات عنيفـة علـى محاور القتال فى بيروت

بيروت — ذكر راديو صوت لبنان ان اشتباكات عنيفة دارت عند الساعة الثامنة من مساء امس علـــى محور الزوعزين وعين التفاحة الدلب فـــي المتن الاعلى .

واضاف الراديو انه استخدم فـــي هـــذه الاشتباكات القذائـــف المباشرة ومدفعية الهاون .

الدبلوماسيون الغربيون بالقاهـرة يتخوفون من عمليات مسلحة

:: اعرب دبلوماسيون غربيون في مصر عن قلقهم وتخوفهـــم من ان يتعرضوا لعمليات مـــن قبل التنظيم الذي نفذ عمليـــة القتل بالاسرائيليين في القاهره

وقال احد الدبلوماسيـــين الغربيين في القاهرة لمراســـل صحيفة معاريف الاسرائيليـــة

— اننا قلقون جدا لان حكومة مصر فشلت حتى الان فـــي الكشف عن الذين نفـــذوا العملية في معرض القاهـــرة ضد الاسرائيليين وذلك بالرغم من معرفتنا بفاعلية المخابرات المصرية ونجاحها في مـــرات سابقة كثيرة بالكشف عـــن منفذي العمليات .

واكد هذا الدبلوماســـي بان المصريين حصلوا مـــن اسرائيل على معلومات عـــن منفذي الهجوم على معـــرض القاهرة وبالرغم من ذلـــك فانه لم يتم احراز اي — تقدم — في عملية التحقيق .

وقال — اننا نشعر باننـــا مكشوفون ويجب ان نذكـــر اننا لسنا محميين بالشكـــل الـــذي توفـــر فيـــه الحماية للاسرائيليين في القاهرة .

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة قرب بيت ساحور

■ ذكر راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعرضت الرشق بالحجارة الليلة الماضية قرب مدينة بيت ساحور واضاف الراديو ان زجاج السيارة تحطم دون وقوع اصابات .

التحقيق مـع مديـر مصلحة السجون الاسرائيلية

:: ذكر راديو اسرائيل ان مراقب وزارة الشرطة الاسرائيلية ينظر حاليا في اتهامات وجهت ضد مدير مصلحة السجون الاسرائيلية رافي سويسه .

واضاف الراديو ان هذه الاتهامات جاء فيها ان سويسه قام بتصرف غير لائق .

مصادر مطلعة فى بيروت : مشروع سورى - فرنسى لحـل الازمـة اللبنانيـة

:: بيروت — ذكرت مصادر مطلعة في بيروت يوم امس ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ناقش خلال زيارتـــه الاخيرة لباريس مشروعـــا سوريا فرنسيا وضع صيغـــة حل للازمة اللبنانية خلال عدة شهـــور .

واضافت هذه المصادر ان المشروع يتضمن نشر وحدات عسكرية فرنسية بالتعاون مع وحدات الجيشـــن اللبنانـــي في بيروت الشرقية لتتولـــى مهمة حفظ الامـــن في بيـــروت الشرقية بعد زيادة عدد القوات الموجودة حاليا في الشطـــر الغربي من بيروت .

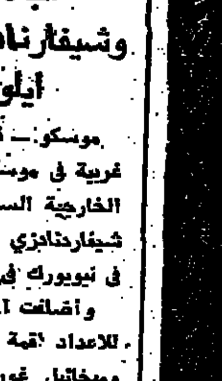
وذكر المصدر ان المشـــروع يتضمن ايضا تشكيل قـــوة مشتركة سورية — فرنسيـــة للانتشار على طول خطـــوط التماس في العاصمة اللبنانيـــة ومحاور الجبل تمهيدا لجمـــع سلاح جميع الميليشيات وتسليم الموانىء والمرافق الغيـــر الشرعية الى السلـــطات

البقية صفحة ٧ عمود ٣

الاتحاد الظبيانية : محاولة لاغتيال سمير جعجع

ابوظبي — أ. ف. ب — ذكـــرت صحيفة الاتحاد التي تصدر في الامارات العربية المتحدة صباح امس نقلا عن مصدر حزبي في بيروت الغربية ان سمير جعجع قائد القوات اللبنانية نجا قبل خمسة ايام من محاولة اغتيال بواسطة سيارة ملغومة في احد احياء بيروت الشرقية .

وقالت الصحيفة نقلا عـــن المصدر نفسه ان جهازا من القوات اللبنانية اكتشف السيارة قبل لحظات من مرور جعجع في الشارع الذي كان من المتوقع ان يمر فيه وابطل مفعولها .



اجتماع شولتز وشيفارنادزي في شهـر ايلول القادم

موسكو — ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو أمس أن وزيـــري الخارجية السوفييتي والاميركي ادوارد شيفاردنادزي وجورج شولتز سيلتقيان في نيويورك في شهر ايلول القادم .

واضافت المصادر أن الاجتماع يهدف للاعداد لقمة جديدة بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف .

واشنطن تزود اسرائيل بطائرات حربية حديثة

واشنطن — وافقت الولايات المتحدة الاميركية على تزويد اسرائيل بالطائرة الاميركية حديثة الصنع من طـــراز ف ١٦ سي .

وذكرت الانباء أن هـــذه الطائـــرة الحديثة المقاتلة ستدخل الخدمة فـــي سلاح الجو الاسرائيلي في العام المقبل

وقـــال راديو اسرائيل أمس أن الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بهذا النوع من الطائرات . ولـــم يشر الراديو الى عدد الطائرات التي وافقت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بهـــا .



هكذا من الأصل

رفع الحظر عن سفر سكان قريتين بمنطقة طولكرم الى الاردن

■ قررت السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية رفع حظر السفر الى عمان عن قرى دير الغصون وشويكة بلواء طولكرم اعتبارا من صباح امس ذكر ذلك امس راديو اسرائيل .

موظفو كوليك يطاردون البائعات في القدس

القدس — قام موظفو بلدية تيدي كوليك بمؤازرة افراد حرس الحدود الاسرائيلي صباح امس بمداهمة بسطات الفلاحات ومصادرة محتوياتها من خضار وفواكه .

وقد تم تجميع الفلاحات في منطقة باب العامود بصورة استفزازية كما جرى ملاحقة بعضهن في اسواق وازقة البلدة القديمة .

الافراج عن اسرائيليين اعتقلا لعلاقتهما بقضية نهب أراضي الضفة

:: ذكرت صحيفة هارتس امس بان رجلي اعمال اسرائيليين كانا من اصحاب الشركات التطويرية والاستثمارية في منطقة نابلس وعملا على اقامة مستوطنة شرقي بيتاح تكفا في منطقة نابلس احتجزا قبل يومين على ايدي عناصر وحدة التحقيقات الخاصة في الشرطه الاسرائيلية .

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب امس الافراج بكفاله مقدارها ٥٠ الف شيكل عن الاثنين وهما المحامي جشاي جلعادي ويحنيل لافين اللذين يشتبه بقيامهما ببيع ١٢ دونم من الاراضي لالف اسرائيلي دون ان يتسلم المشترون الاراضي التي ابتاعوها .

وذكرت هارتس بان شكاوى بحق المقاولين قدمت قبل اكثر من سنة للشرطة وحسب هذه الشكاوى فانهما قاما ببيع اراضي في منطقة المستوطنة التي فكرا في بنائها لمئات من الاسرائيليين وحصلا على مبالغ مالية مقابل هذه الاراضي ولكن تبين بعد ذلك بان قسما من هذه الاراضي لم يكن ملكا لشركاتهما وكذلك فان الاراضي لم تكن مسجلة كما ينبغي عند السلطات المعنية . وبسبب مثل هذه المشاكل فقد توقفت ومنذ سنوات عملية بناء المستوطنة هناك .

ويعتقد بان جزءا من الاراضي التي ادعت شركاتهما ملكيتها قد تم الحصول عليها بطريق الخداع والتزييف وان السمسار العربي الشهير احمد عودة هو الذي ملكهما لهذه الاراضي .

وافادت صحيفة هارتس ايضا بان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي ممن كانوا يشغلون مناصب كبيرة في الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بمنطقة نابلس متورطون ايضا في المساعدة بتنفيذ صفقات اراضي بواسطة السمسار احمد عوده الى رجلي الاعمال الاسرائيليين اللذين احتجزا قبل يومين . ومن المتوقع ان تحقق الشرطة مع ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار هؤلاء .

خزنة عودة فارغة

من جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس بان المحققين في قضية نهب الاراضي بالضفة الغربية والذين احتجزوا مؤخرا السمسار احمد عوده الذي خرق بنود الحصانة التي منحت له مقابل قبوله بان يشهد في المحكمة كشاهد ملكي في القضية . كانوا يأملون بان يجدوا في الخزينة موادا كثيرة تتعلق بصفقات الاراضي السرية التي عثروا عليها في منزله لكن املهم هذا خاب بعد ان اكتشفوا ان هذه الخزنة فارغة كليا .

وكان المحققون قد علقوا اهمية كبيرة على وجود هذه الخزنة التي احضروها الى مكاتب وحدة التحقيقات في الجرائم الخطيرة واعتقدوا بان ما فيها سيؤدي الى الكشف عن وثائق ومعلومات تبين عوده بارتكاب [illegible] خطيرة تتضمن الاحتيال والتزييف اضافة الى مسائل مالية هائلة او وثائق ستؤدي الى تحول اتهم في مجرى التحقيق بهذه القضية .

وعلم ان عوده توجه مؤخرا بواسطة محاميه الاسرائيلي اوري رون الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس وطلب استصدار امر باطلاق سراحه فورا وستنظر المحكمة في طلبه هذا لكن عوده ينوي وفي حالة الضرورة رفع التماس الى المحكمة العليا ضد الشرطة من اجل اطلاق سراحه وتدعي بانه حرص على تنفيذ الاتفاق .

حريق هائل في احراش دان في بانياس

ذكر راديو اسرائيل ان رجال الاطفاء الاسرائيليين وبالتعاون مع سكان القرى التعاونية والزراعية الاسرائيلية عملوا طيلة ليلة امس الاول وحتى ساعات الصباح الباكر من يوم امس في اطفاء الحريق الذي نشب في محمية دان الواقعة في الشمال بالقرب من منطقة بانياس .

واتت النار على مئات الاشجار النادرة والتي يصل ارتفاعها بين ١٠ — ٢٠ مترا وعمرها يزيد عن عشرات السنين وهي تعتبر من اجمل واحسن مناطق الاستجمام والتنزه في الشمال حيث تخترقها السيول والجداول .

ولم يعرف مصدر واسباب النيران ، غير ان التحقيقات الاولية لخبراء رجال الاطفائيه لا تستبعد طيران شرارة من بقايا المواقد التي يقيمها المستجمون او ان شخصا غير مكترث قذف عقاب سيجارته على الحشائش اليابسه فكانت السبب لاشتعال النيران التي انتشرت بسرعة واخذ لهبها ينتقل من شجرة الى اخرى .

واعلنت مصلحة حماية الطبيعة الاسرائيلية عن اغلاق المحمية امام المستجمين والمتنزهين حتى يوم الثلاثاء القادم حتى يتم ازالة الخطر اذ ان هناك احتمالا لسقوط الاشجار الكبيرة والضخمة والتي اتت عليها النيران واكلتها

الجيش الاسرائيلي يواصل دراسة وتحليل عملية رأس الناقورة

:: صرح احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي من القيادة العسكرية الشمالية بان الجيش الاسرائيلي لا يزال يدرس ويحلل مجريات وملابسات العملية العسكرية الاخيرة التي وقعت في الشمال بالقرب من شواطىء راس الناقورة لاستخلاص العبر والدروس من هذه العملية .

واعرب هذا الضابط عن اسفه الشديد من ان عددا من الذين لم يدرسوا الوضع ولم يستخلصوا العبر بعد اخذوا يعربون عن اراء ومواقف .

وقال هذا الضابط ، انه من المشروع والممكن توجيه الاسئلة التي وجهت ، لكن الاجابات لن تكون جاهزة ودقيقة الا بعد الانتهاء من التحقيقات ، والمح الى ان الصحافة التي تحدثت عن الفشل في مواجهة تلك العملية بدات بذلك التصرف قبل ان يمر يوم واحد على مستوطنات الشمال التي تحملت ذلك الثمن الباهظ .

الافراج عن فتى من مخيم شعفاط

تل ابيب — امرت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس امس الاول باطلاق سراح شاب صغير من مخيم شعفاط يبلغ من العمر ١٥ عاما — وكان قد اتهم بقذف قنابل حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية .

وبلغت قيمة الكفالة ١٠ الاف شيكل جديد .

مجلة اميركية : تعاون اسرائيلي اوروبي بمجال تحديث الاسلحة والالكترونيات

واشنطن — ذكرت مجلة « اير سبيس ديلي » الاميركية في عددها الجديد ان اسرائيل تتعاون مع بعض الدول في اوروبا الغربية حول دمج نظم وشبكات حديثة من الاسلحة والمعدات الالكترونية التي طورتها على انفراد لتحديث النظام الدفاعي ضد الطائرات والصواريخ السوفياتية .

وقالت المجلة انه يستفاد من بحث اجرته احدى الشركات الاميركية بناءا على طلب من وزارة الدفاع الاميركية ان التكنولوجيا التي تم تطويرها في اسرائيل والمانيا الغربية وفرنسا ودول اخرى تتقدم في مجالات معينة على التكنولوجيا الاميركية في مجال التصدي للطائرات والصواريخ المعادية .

الحكم بالسجن على اسرائيلي بتهمة تهريب المخدرات من لبنان

:: اصدر قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية في الناصرة يوم امس حكما بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف السنة على ريتشارد حجاج من مستوطنة ريشون ليتسيون .

وكانت المحكمة قد ادانته بتهمة تهريب ٨٥٦ كيلو غراما من المخدرات من لبنان لبيعها وتوزيعها في شمال اسرائيل .

وذكر راديو اسرائيل ان القاضي حكم على شريكين وهما شلومو نوشمار شيلد من غفعات شاؤول وايفال بيلد من رامات غان بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين ٣ و ٤ ونصف سنة .

واضاف الراديو ان المتهمين كانوا يتعاملون مع تاجر مخدرات من لبنان كان يرسل المخدرات الى منطقة الجدار الطيب وينقلها مع المتهمين الى داخل اسرائيل .

وكان قد القي على هذا المواطن اللبناني وحكم عليه بالسجن الفعلي .

للبوم الثاني على التوالي
المخيم الكشفي التدريبي الأول يواصل نشاطاته

القدس — واصل المخيم الكشفي التدريبي الاول للكشافين لعام ١٩٨٦ نشاطاته يوم امس .

فقد شهد المخيم يوم امس نشاطات متعددة اقامتها اللجنة الكشفية المنبثقة عن المجلس الكشفي الاعلى لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع .

وتخلل نشاطات امس صلاة الجمعة حيث قام اعضاء المخيم بالتوجه للاقصى وبشكل جماعي وبالزي الرسمي لتادية صلاة الجمعة ، وبعد الصلاة استأنف الاعضاء نشاطاتهم الكشفية التقليدية .

وضمن النشاطات جرى نصب — جسر القردة — وهو عبارة عن جسر من الحبال يستعمل لتجاوز منطقة نهرية لينصب للعبور من فوق النهر .

وقدم مشرف اللجنة الكشفية محمد جمال الجولاني محاضره حول الجسور واستعمالات الحبال وتطبيقاتها العملية كما والقى جميل الدويك عضو المجلس الكشفي الاعلى محاضرة حول حياة الخلاء وحياة المخيم .

وقامت يوم امس وفود تمثل المجموعات الكشفية بزيارة المخيم والاطلاع على انجازاته ومن المقرر ان يستمر المخيم حتى مساء يوم غد .

مما يذكر ان هذا المخيم الكشفي يقام تحت رعاية اتحاد الحركة الكشفية بالضفة والقطاع ويشارك فيه تسع فرق كشفية مقدسية .

الاسد يجتمع بالرئيس اليمني الجنوبي المعزول

دمشق — ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد اجتمع الليلة قبل الماضية مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد .

ولم تورد الوكالة اي تفصيلات عن مضمون الاجتماع .

غير ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان الرئيس اليمني السابق يسعى لحشد التاييد لاجراء مصالحة بين الاجنحة المتنافسة داخل الحزب الحاكم في عدن .

وكان الرئيس السوري قد التقى في دمشق مؤخرا مع رئيس اليمن الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس

الاب عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني يزور نيجيريا

لاغوس — قام الاب عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني رئيس المنظمات غير الحكومية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي يقوم حاليا بزيارة النيجيريا بعدة نشاطات ولقاءات في العاصمة لاغوس تركزت حول تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط .

وعقد ظهر امس الاول مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو الصحافة المحلية والدولية المعتمدة في نيجيريا وتحدث خلاله عن تطورات القضية الفلسطينية ووضع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وما يتعرض له من قمع على ايدي السلطات الاسرائيلية .

مواطنو الخضر يواصلون حملتهم ضد مشروع شق شارع استيطاني

يواصل مواطنو قرية الخضر اعلان احتجاجهم واعتراضهم على اعتزام السلطات الاسرائيلية لتنفيذ مشروع الشارع الاستيطاني رقم ٦٠ الواصل بين جنوبي القدس ومنطقة غوش عتصيون .

وقدم سكان قرية الخضر باعتراضاتهم على هذا الطريق لانه حسب تخطيط المشروع سيمر من وسط القرية بعرض يزيد على ١٠٠ متر وقد يصل الى ٢٠٠ متر بارتداداته مما يترتب عليه هدم حوالي ٣٠ بيتا واستملاك قرابة ٢٠ بالمئة من الاراضي الزراعية التابعة للقرية .

وقال سمير عثمان رئيس مجلس قروي الخضر : لقد دعينا لحضور جلسة مع لجنة التنظيم في رام الله بخصوص فتح الشارع ، وحضرت مجموعة كبيرة من اهالي القرية ودار نقاش طويل بخصوص هذا الموضوع .

واضاف عثمان ان الشارع طوله ثمانية كيلو مترات ويمر في اراضي الخضر بمعنى انه سيهلك ١٦٠٠ دونم من اراضي الخضر واذا كانت هناك ارتدادات اخرى فسيهلك حوالي ٢٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية وتشكل هذه نسبة خمس الاراضي الزراعية في قرية الخضر .

وقال رئيس مجلس قروي الخضر ان الشارع سيقسم قرية الخضر الى قسمين ولا يمكن ربطهما مستقبلا ولا يمكن جمعهما وسيكون خطرا على الناس وخطرا على مسطح القرية بحيث لا يسمح بتوسعها الان او مستقبلا ومعنى هذا ايقاف التطور في القرية .

واضاف : لقد ابرقنا الى وزير الدفاع الاسرائيلي حول هذا الموضوع لانه خطر جدا ولا تستطيع الخضر ان تتحمله ولا استطيع كرئيس مجلس قروي ان اتحمل فتحه .

ومن نتيجة اللقاء مع لجنة التنظيم قال عثمان لقد اعطينا مهلة لغاية ٢٩ الشهر الحالي لتقديم بديل ، وقد [illegible] واكد عثمان ان القرية لا تستطيع ان تعطي بديلا ولكن هناك شارعا رئيسيا يمر بين بيت لحم والقدس وهذا الشارع تكفي والاكه من الممكن توسيعه ولا توجد حاجة لشوارع اخرى .

اجتماع الهيئة العامة لنقابة عمال الخدمات العامة في القدس

القدس — عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال الفنادق والخدمات العامة بالقدس اجتماعها السنوي امس حيث انتخب مقبل جمهور رئيسا للجلسة ومحمد النقيه مقررا لها .

وبعد مناقشة التقريرين المالي والاداري تم اقرارهما ، كما رفعت بعض التوصيات الى الهيئة الادارية المقبلة كان من ابرزها دراسة اقامة مشروع ضمان اجتماعي .

ومن الجدير بالذكر ان انتخابات الهيئة الادارية المقبلة تجري يوم غد الاحد من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في مقر النقابة .

بسيوني : السفير المصري سيعود لتل أبيب بعد توقيع اتفاق التحكيم حول طابا

— صرح محمد بسيوني القائم باعمال السفارة المصرية لدى اسرائيل انه فور استكمال مشارطة التحكيم لمشكلة طابا سيعود السفير المصري الى مقر عمله في اسرائيل .

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة جروزاليم بوست ان استكمال مشارطة التحكيم سيعطي دفعة جديدة لما اسماه بجهود السلام في المنطقة ويشكل قاعدة ملائمة لعقد لقاء قمة بين الرئيس المصري مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس .

وقال بسيوني ان بوسع اسرائيل ومصر استكمال مشارطة التحكيم خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع .

واوضحت مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلي ، بان شمعون بيرس سوف يرحب بشدة بكل قرار يصدر عن مصر بشان ترفيع القائم بالاعمال المصري في اسرائيل محمد بسيوني الى مرتبة سفير ، وتعيينه سفيرا مصريا في اسرائيل بعد التوقيع على مشارطة التحكيم بخصوص طابا .

وعلقت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية على الانباء الصحفية التي ذكرت بان محمد بسيوني سوف يعين من قبل الحكومة المصرية سفيرا لمصر في اسرائيل وان وزارة الخارجية لا ترى اي خطا او انتقاص لها في هذا القرار المصري المرتقب .

ومن الجدير بالذكر ان بعض الانباء كانت قد توقعت قبل حوالي سنة تعيين بسيوني سفيرا مصريا لدى اسرائيل ، غير ان مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية اعربت رفضها الشديد لمثل هذه الاقتراحات ، واكدت بان مصر لا تريد تعيين سفير جديد لها في اسرائيل ، وانما تريد تغيير مرتبته فقط لكي تتخلص من هذه المسالة التي تريد الاقدام عليها . لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تبدي اي اعتراض الان ، وترحب بمثل هذه الخطوة .

حريق ضخم في مدينة جزين اللبنانية

بيروت — شب حريق هائل في مدينة جزين اللبنانية مساء امس ويعد اكبر حادث من نوعه تشهده المنطقة منذ عدة سنوات .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان النيران ادت الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين بحروق نقلوا على اثرها للمستشفيات .

كما اتت النيران على العديد من المنازل والاشجار .

وقالت تلك المصادر ان فرق الاطفاء قد تمكنت من السيطرة على الحريق بعد جهود مكثفة .

اعتقال عدة أشخاص بتهمة القاء متفجرات في بيروت الغربية

بيروت — ذكر مصدر امني لبناني في بيروت مساء امس ان سلطات الامن اللبنانية اعتقلت عدة اشخاص في بيروت الغربية بتهمة قيامهم بالقاء متفجرات في بعض الاماكن في المنطقة الغربية في محاولة لاحباط تنفيذ الخطة الامنية .

واضاف المصدر ان هؤلاء المعتقلين ما زالوا رهن التحقيق .

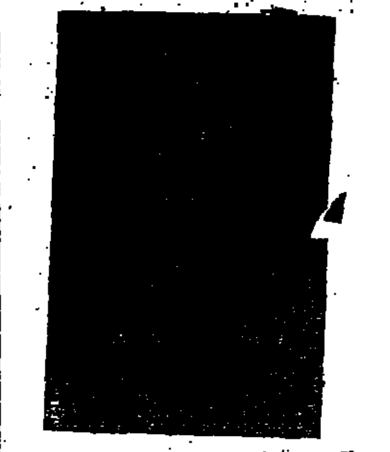
المحكمة العسكرية باللد توجه « ٦٠ » تهمة لمواطن من ميثلون

■ وجهت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس الاول للمواطن — محمود علي نغراتة — من سكان قرية ميثلون والبالغ من العمر — ٤١ عاما — ، — ٦٠ — تهمة من

كلمة حق

الثمن الحقيقي للوقود !

استطيع ان اقول بدون تشنج وبدون مبالغة ان المواطن ذا الدخل المحدود في المناطق المحتلة الذي ، كما هو معروف يحتل الحيز الاكبر في قطاع



الاستهلاك ، ينفق ربع دخله على الاقل من كهرباء وغاز وكاز .. وهي دون شك نسبة عالية مقارنة بالالتزامات الاستهلاكية الاخرى التي تحتل الصدارة في ميزان سلم اولوياته!

• • •

وهذا يعني بوضوح ان اضطرار المستهلك الى التخلي عن ربع مدخوله في سبيل الحصول على ادنى المتطلبات من الطاقة يحمله بالتالي على التخلي عن اشباع بعض او جزء من حاجاته الاساسية ، بحيث يمكن القول بلغة الاقتصاديين ان الثمن الحقيقي للوقود هو الكمية الاضافية او الهامشية للخبز او اللحم او الحليب او البيض و الخضار او الفواكه او الخدمة او الخدمات الاساسية التي تضطر المستهلك بسبب غلاء الوقود الى اسقاطها من ميزان سلم اولوياته ، مما يؤدي بالتالي الى تدني مستواه المعيشي بل تدن في المستوى المعيشي العام ..

وهذا ــ بالطبع ــ يتعارض من ناحية مع التغيرات الجديدة في حالات العرض والطلب او التوازن الجديد لاسعار النفط التي من المفترض ان تحقق المستهلك فائضا او مردودا ايجابيا حقيقيا في مدخوله ، كما يتعارض من ناحية اخرى مع ابسط القيم لمبدأ الاقتصاد الرفاهي والاجتماعي !

• • •

ترى لماذا تظل اسعار الوقود في المناطق المحتلة على هذا المستوى من الارتفاع والغلاء غير المحتمل سيما انها في مصدرها اخذة في التدني والهبوط ؟!

سؤال يتردد على كل لسان رغم التخفيضات الزاحفة التي تطرأ من حين لآخر !!

* ★ *

وما يعاني منه المستهلك العادي يعاني منه كما يبدو اصحاب المؤسسات الصناعية . فقد شكا العديد من الصناعيين في المناطق المحتلة ــ كما ذكرت الانباء الصحفية مؤخرا ــ من ان ارتفاع تعرفة الكهرباء تهدد منشآتهم الصناعية ، بحيث لا يقوون على مواجهة المزاحمة غير المتكافئة من الانتاج الاجنبي!!

• • •

فهل يستجيب المسؤولون لمطالب المواطنين العادلة لعل ميزان الاولويات المضطرب لكل من المستهلك والمنتج يعود الى وضعه الطبيعي ، ولعل الثمن الحقيقي للوقود ، وخاصة الكهرباء ، لم يعد ليشكل عبئا على الحاجيات الضرورية الاخرى !

• • •

كلمة حق .. فليس لدى المواطن المحتل في الظروف الراهنة متسع لاحتمال المزيد !!

خالد يعيش

البيان الأول لحكومة المهدي السودانية

تطلع لدور عربي توفيقي

● تعكف الدوائر المختصة الخارجية المصرية هذه الايام ، على دراسة بيان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي الذي القاه امام الجمعية التاسيسية ، عن سياسة حكومته ، وفي حدود المعلومات المتاحة فإن القاهرة ابدت ، على لسان الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ، وبعد اجتماع عقدته القيادة السياسية المصرية ابدت عدم اعتراضها على الغاء المعاهدة العسكرية المصرية ــ السودانية اذا كانت الحكومة السودانية تفضل ذلك وكانت المعاهدة قد وقعت قبل سنوات بناء على طلب النظام الرسمي في الخرطوم في عهد جعفر نميري الذي اسقطته انتفاضة نيسان عام ١٩٨٥ ، وكان هذا اول رد فعل مصري ، تعقيبا على ما ورد في بيان المهدي عن ان حكومته تفكر في اعادة النظر في هذه المعاهدة . وقد اعتبر المراقبون تصريح الدكتور الباز ، تتمة لتعامل القاهرة « بعقل بارد » مع تطورات سودانية «ساخنة» كان آخرها قبل شهور اعلان الحكومة الانتقالية ، التي كان يرأسها الدكتور الجزولي دفع الله ، تعليق العمل باتفاقية التكامل مع مصر من جانب واحد واحالتها الى لجنة تنظر في امرها ، سواء لالغائها تماما او لادخال تعديلات عليها .

ويضيف المراقبون ان القاهرة قررت منذ وقت التعامل ــ بنفس طويل ، وصبور ــ مع الشرعية السودانية الجديدة ، جنبا الى جنب مع التاكيد على حرصها على العلاقات المشتركة في اطار ما يحدده السودان ويخدم مصالح الشعبين .

وتقول دوائر مطلعة ، بان الدراسة التي تعكف عليها هذه الايام الخارجية المصرية ، تعكس اهتمام القاهرة ببيان الحكومة السودانية والاهمية التي تعلقها على الزيارة المقرر ان يقوم بها الصادق المهدي لمصر ، وان لم يحدد موعدها بعد . وهي الزيارة التي كان الرئيس مبارك قد اوضح في وقت سابق انه سيتم خلالها ــ وضع استراتيجية التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة . ومعلوم ان احمد الميرغني ، رئيس مجلس رئاسة الدولة بالسودان ، كان اتم الاحد الماضي زيارة بروتوكولية لمصر جرى خلالها اول محادثات رسمية بين الخرطوم والقاهرة بعد استقرار الشرعية السودانية الجديدة . وجدير بالذكر ان من النتائج الهامة لمحادثات الميرغني التي اعلنها في مؤتمره الصحفي قبل نهاية زيارته الرسمية ، انه قد تم الاتفاق على ان تلتزم حكومتا مصر والسودان بكلمة القضاء المصري في شأن تسليم جعفر نميري . واشار في هذا الصدد الى ان نقابة المحامين السودانيين ، وبمشاركة من نقابة المحامين المصريين ، قد اقامت دعوى امام القضاء المصري مطالبة بالغاء قرار الحكومة المصرية بمنح نميري حق اللجوء السياسي . وان اوراق القضية قد سلمت الى الحكومة المصرية كما تسلمت المحكمة الاتهامات والممارسات التي قام بها نميري اثناء حكمه . واضاف الميرغني بان النائب العام السوداني سيحضر الى مصر في وقت لاحق لمتابعة جلسات المحكمة .

وجدير بالاشارة ان المحكمة قد قررت في جلستها التي عقدتها الثلاثاء الماضي تاجيل النظر في القضية الى ١٢ آب المقبل ، حتى تقدم هيئة المفوضين المختصة تقريرها في الدعوى .

الى اي حد اثرت مشكلة عدم استجابة القاهرة لطلب تسليم نميري انتظارا لكلمة القضاء ، على التطورات اللاحقة ؟ يرى المراقبون انه بالرغم اهمية وحساسية هذه المشكلة لدى الجانبين ، الا انه من السابق لاوانه تحديد اجابة شافية في هذا الصدد .

وعلى الرغم من عدم توافر ردود فعل عما جاء في بيان الحكومة السودانية في المجالات الاخرى ، الا ان المراقبين لاحظوا ان بيان حكومة المهدي يعكس طموحا سودانيا لوضع بدايات عملية لتجاوز المشكلات الداخلية الجسيمة ، مثلما يعكس تطلعا لدور عربي توفيقي في ظروف قد تكون مهياة لمثل هذا الدور .

ويكشف البيان برأي هؤلاء المراقبين ادراك الحكومة السودانية الواضح لمدى التداخل شديد التركيب بين المشكلات الداخلية والمشكلات القومية

ضمن اطار ثنائي الاتجاه لتوظيف كل من السياستين الداخلية والعربية لخدمة بعضهما البعض . ويمكن رصد اهم الاولويات الداخلية للحكومة السودانية من خلال بيانها في قضايا ثلاث هي : اولا ــ تقنين الشرعية الجديدة لانتفاضة نيسان ــ في ظل نظام ودستور يحققان ضمانات للاقليات الدينية والعرقية وسن قوانين جديدة للشريعة تسري على المسلمين وقوانين خاصة للجنوب . وذلك جنبا الى جنب مع استكمال تفكيك اركان العهد السابق ، ومنها الغاء ما سمي بقوانين الشريعة الاسلامية ــ قوانين ايلول ١٩٨٣ ــ والمساءلة القانونية لرجال العهد السابق الذين تورطوا في اعمال ضد الشعب ، ويرجح المراقبون ان يواجه المهدي معارضة من داخل حكومته والجمعية التاسيسية ، اذ يفضل عدد من اعضاء الحزب الاتحادي الديمقراطي المشارك في الوزارة ــ الاحتفاظ بقوانين ايلول تجنبا للمشكلات التي قد يثيرها نواب ، الجبهة القومية الاسلامية ــ فيما ترى اطراف اخرى ان الغاء هذه القوانين سيسهل حل مشكلة الجنوب . وتقلل هذه الاطراف من اثر ردود فعل ــ الجبهة الاسلامية نظرا لصعوبة اتهام رئيس الوزراء ، الذي ينتمي اصلا لبيت اسلامي كبير هو بيت المهدي ، بالوقوف ضد ــ الاسلام او شريعته . ثانيا : العمل على حل مشكلة الجنوب في اطار قوانين جديدة للحكم الاقليمي على اسس ديمقراطية تراعي حقوق الاقليات العرقية . جنبا الى جنب مع استكمال الحوار مع جون قرنق والاعداد لمؤتمر قومي يشارك فيه لحل المشكلة .

ويستفاد من بيان الحكومة ادراكها انه ، لحسم النزاع في الجنوب ، لابد من اتباع اسلوب الترغيب والترهيب معا . فقد ركزت ايضا على اهمية تقوية الجيش والوفاء بالتزاماته ــ القومية في الدفاع عن كل اراضي السودان . ثالثا : حل مشكلات ــ الاقتصاد السوداني في اطار خطة اصلاحية لم تتوفر تفاصيلها الكاملة حتى الان .

وعلى مستوى العلاقات السودانية ــ العربية ، يستفاد من بيان الحكومة انها ترى ان المصلحة السودانية تفرض ايجاد حلول للمشكلات الداخلية بعيدا عن سياسة المحاور العربية . ذلك ان الانحياز لاي منها ينقل الصراعات العربية الى الداخل ، ويخل بتوازناته ، مما قد يدفع المؤسسة العسكرية للتدخل بعد ان نجح الشعب السوداني منذ انتفاضته في تحييدها .

وقد عدد البيان معالم هذه السياسة في جديثه العام عن الوحدة العربية كهدف استراتيجي يحقق التنمية الاقتصادية والمصداقية العربية معا . وفي سياق الاشارة الى العلاقات ــ المميزة مع مصر ــ معروف ان المهدي سيتقدم بصيغة ميثاق للاخاء بين البلدين وعن صياغة العلاقات مع السعودية في ميثاق للاخاء ، وعن تطوير العلاقات مع ليبيا ضمن استراتيجية الوحدة العربية ، وعن دور سوداني في الصراع العربي ــ الاسرائيلي بتاييد حق الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع وحقه في تقرير مصيره .

وتطلع السودان لدور توفيقي عربي هو ، برأي المراقبين ، لصيق بتطلعه لحل مشكلتي الاقتصاد والجنوب على مستوى الاقتصاد ، يبدو السودان بحاجة ماسه الى الخبرة الفنية التي تستطيع بعض الدول العربية تقديمها والى المساعدات والقروض ، والاستثمارات التي تستطيع دول عربيه اخرى تقديمها لبدء خطة جدية للتنمية وحل مشكلاته الغذائية من جهة ، واستفادة هذه الدول بعينها في حل مشكلاتها الغذائية ايضا من جهة ــ اخرى . وعلى مستوى مشكلة الجنوب يقر البيان الحل السلمي من خلال الحوار مع قرنق . لكن ذلك يتطلب ايضا ، برأي المراقبين ، الكثير من الاعداد التمهيدي للتفاوض من مركز القوة ، ومن ذلك دعم القدرات القتالية للجيش السوداني ، وتقليص خطوط العون الذي يلقاه قرنق ، وخاصة من اثيوبيا ، وفي المقابل ، يحتاج السودان الى خطوط عون عربية متعددة وتوفير الاسلحة والذخائر من جهة ، والدعم المالي والسياسي من جانب آخر ، ومن هنا يرجح المراقبون ان

العلاقات بمصر وبليبيا وبالسعودية ، سوف يحظى باهتمام وافر في سياسة حكومة الصادق المهدي في الفترة المقبلة .

وفي اطار العلاقات السودانية ــ المصرية ، افادت معلومات مصادر مطلعة بان الصادق المهدي قد اعد بالفعل مشروعا لميثاق اخاء مشترك ، وانه يدعو الى عقد مؤتمر مشترك بين الاحزاب في السودان لبحث جوانب العلاقة السودانية ــ المصرية ، على ان تعقد الاحزاب المصرية مؤتمرا ــ مماثلا فيما بينها ، ليلتقي الجانبان ، بعدها في مؤتمر مشترك لوضع ميثاق الاخاء ، وفي اطار العلاقات السودانية العربية ، افادت معلومات المصادر نفسها بنية الصادق المهدي للتحرك في صددها من خلال محورين : الاول رؤيته الخاصة القائلة بان ادارة ــ الرئيس مبارك قد ورثت اعباء كامب ديفيد ، وان هذه الاتفاقية لم تحقق حلا لقضية السلام العادل في المنطقة ، بسبب اسرائيل واطماعها لا بسبب الموقف العربي الرافض . وانه في حال عدم اطمئنان الادارة المصرية للاتفاقية التي ورثتها ، وفي حال استعدادها ، لشحذ ارادتها بحثا عن نهج جديد ، يمكن ايجاد مخرج كريم يتصور المهدي له اشكالا متعددة ، منها توقيع وثيقة سودانية ــ مصرية (او متعددة

الاطراف العربية) تخلق التزامات جديدة تجب غيرها من الالتزامات . الامر الذي يعني التفكك التدريجي للروابط مع اسرائيل من خلال استراتيجية محددة لها اعباؤها التي ينبغي توزيعها على كافة الاطراف العربية . والمحور الثاني ينطلق من رؤية المهدي الخاصة بان سياسة ــ العزل والقمع التي اتبعتها معظم الدول العربية ضد مصر ، قد فشلت بدورها في تحقيق اي نتائج ايجابية ، لا على المستوى القومي ولا على مستوى اي طرف عربي . فضلا عن انها اضعفت في تقديره مركز مصر التفاوضي في ظل غياب موقف عربي بديل قوي وموحد . وبرايه ان النتيجة كانت لصالح انهاك كل الاطراف العربية التي اصبح من واجبها الان البحث ، عن بديل لسياسة العزل حيال مصر . والمخرج الوحيد بنظر المهدي هو البحث عن حد ادنى من التضامن العربي تلتزم اطرافه باعبائه مقابل التزامات مصر القومية ، قبل ان يطلب منها تفكيك روابطها مع اسرائيل .

الى اي حد ستنجح الحكومة السودانية في دورها التوفيقي العربي؟ لعل الاسابيع القادمة تقدم الاجابة على هذا السؤال . ■



قضية تعيين نائب للرئيس المصري

مبارك : نائب لي نعم ... وريث : لا

● اخيرا تحدث الرئيس حسني مبارك عن قضية تعيين نائب له في مصر بلغة جديدة وبمفردات مغايرة . وقال لاورمزة وبالحرف الواحد انه عندما يعين نائبا فسيكون هذا نائبه هو وليس وريثا لحكمه . وقد جاء هذا في ثالث حديث صحفي يدلي به الرئيس المصري الى مكرم محمد احمد ، رئيس تحرير المصور .

الدوائر السياسية في مصر لاحظت ان مبارك اختار مجلة اسبوعية لمثل هذا الحديث ، ولم يدل به الى جريدة يومية واسعة الانتشار . كذلك ربطت هذه الدوائر ، بين الاحاديث الثلاثة وظروف الادلاء بها . فحديثه الاول كان مقدمة لمواجهته ــ اي مواجهة مبارك ــ مع رجال السادات . والثاني ثم بعد وفاة سليمان خاطر في ظروف غامضة ، وحالة الفوضى التي عمت مصر وتضخم دور المؤسسة العسكرية والحديث الثالث جاء بالتحديد بعد عودة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة من الولايات المتحدة ، وبعد موجة صاخبة في الصحف المصرية الرسمية حول نجاح هذه الزيارة ، وموجة من التوقعات في صحف المعارضة المصرية تتحدث عن تعيين ابو غزالة ، مرة رئيسا للوزراء ومرة ثانية نائبا للرئيس . وكل هذا يبدو امام المواطن العادي مرتبطا برحلة المشير الى امريكا .

فماذا قال مبارك عن زيارة ابو غزالة لامريكا في حديثه الاخير ، وعن النائب الذي لم يعينه بعد ؟

عن الجانب الاقتصادي قال الرئيس مبارك : لقد ذهب المشير ابو غزالة ذهب ثلاثة من الوزراء المهتمين بالمشكلة الاقتصادية . واعتقد ان الامور بدأت تتحرك ، خصوصا بالنسبة لسعر الفائدة ، لان سعر الفائدة كان مرتفعا عندما وقعنا عقود القرض العسكري ، قبل ان يصبح منحة بعد عام ١٩٨١

والان انخفضت الاسعار العالمية لسعر الفائدة . واعتقد ان الامور بدأت تتحرك ، خصوصا بالنسبة لقضية سعر الفائدة على القروض القديمة ، ومطلبنا عادل وواضح ، لاننا نطلب تعديل اسعار الفائدة التي



مستوى اسعارها العالمية الراهنة واظن ان الجانب الامريكي يتحرك قدما الى اتجاه تسوية هذه القضية .

لكننا في النهاية لا بد ان نعرف ان التعامل مع الولايات المتحدة يقتضي منا ان نكون على حوار مستمر معها . ومع مؤسساتها . لابد ان نتحدث مع الادارة ، ومع النواب ومع الشيوخ ومع جماعات الضغط . وان تذهب مرة ومرات ، تلك هي مقتضيات التعامل مع دولة عظمى ، لها اسلوبها الخاص في اتخاذ القرار ...

وعن قضية نائب الرئيس قال مبارك بالحرف الواحد :

ــ ليس هناك التزام دستوري محدد بان اعين نائبا للرئيس . فالدستور ينظم اوضاع الخلافة على نحو اخر . وليس هناك من مشكلة في تعيين نائب الرئيس ، الى ان يستقر تفكيري على شخص مناسب ، اقدمه للشعب نائبا لحسني مبارك لا اكثر ولا اقل . ان هناك بعضا من الفهم غير المكتمل لقضية تعيين نائب الرئيس ، ان جاز للبعض ان يصنع منها قضية . فالبعض يتصور ان تعيين نائب الرئيس ، يعني الاشهار المسبق لمن سوف يرث مقعد الرئاسة ، وذلك فهم خاطىء ، حتى ولو كانت قد رسخته في الاذهان سوابق الحكم بعد ٢٣ يوليو انني اقول بوضوح كامل : ان تعيين نائب الرئيس لا يعني اعلان وراثة مسبقة لمقعد الرئاسة ، لان ذلك حق الشعب الذي لا ينبغي الحجز عليه ،

ونحن نتحدث عن اكتمال التجربة الديموقراطية في مصر . انني اقول بذات الوضوح ، ان اخترت نائبا للرئيس فسوف يكون نائبي انا . لان تعيين نائب رئيس الجمهورية لا ينبغي ان يلتبس به اي فهم لمعنى

الوراثة .. لقد كان للرئيس عبد الناصر ، اكثر من نائب واظن اننا نعرف جميعا ، حدود الدور الذي مارسه نواب الرئيس ، ان كانوا قد مارسوا شيئا . ولعل منبعث الاهتمام الراهن بمنصب نائب الرئيس

هو احساس المصريين باهمية هذا المنصب ، عندما اختارني الرئيس السادات نائبا له . وربما اكون قد اعطيت هذا المنصب جهدا وعرقا وعملا متواصلا اضفى عليه هذا الاهتمام . ماذا اقول غير ذلك . وانا امام خيارين يسهل تأويلهما : ان عينت نائبا للرئيس فهم البعض انني قد سميت الوريث ، وذلك ليس من طبيعة النظام الجمهوري . وان ارجأت الامر حتى اعثر على الشخص المناسب سألوا : اين نائب الرئيس ؟ ــ .

ــ الدوائر السياسية المصرية سجلت عدة ملاحظات على حديث الرئيس المصري

١ ــ ان سكرتارية الرئيس مبارك لديها طلبات مقابلات واجراء حوارات من كل رؤساء تحرير الصحف المصرية . ولان حديث الرئيس مبارك جاء هذه المرة بواسطة مكرم محمد احمد ، فيبدو ان الرئيس قد اختار ان تكون كلماته هذه المرة من خلال صحفي مصري وقف معه بكل قوة في اللحظات الاولى لرئاسته .

٢ ــ ان الحديث عن منصب نائب الرئيس يتجدد دائما كانت هناك متاعب داخلية ضخمة او كلما اهتزت العلاقة مع اميركا ، فقد تجدد الحديث عن نائب الرئيس بعد وفاة سليمان خاطر ، وبعد احداث الامن المركزي مثلا وكلما كان في مصر تغيير وزاري كثر الحديث ايضا عن منصب نائب الرئيس .

٣ ــ ان الرئيس مبارك لم يعثر ــ حتى الان على الاقل على الشخص المناسب لتولي منصب الرئيس حتى يقدمه لشعب مصر .

٤ ــ ان هناك علاقة ما بين صدور قرار بتعيين نائب الرئيس ووراثة مقعد الرئاسة في مصر .

ولعلها المرة الاولى في تاريخ مصر الحديث يتحدث فيها رئيس مصر وهو يجلس على مقعد الرئاسة ، عن تعيين نائب له ، ويربط ذلك الحديث بقضية وراثة حكمه وكأن هناك علاقة ما بين الامرين .

ومن الواضح ان في كلام الرئيس رسالة شديدة الوضوح لمن يعنيهم الامر ، سواء في داخل مصر او في خارجها ، وهي تأتي في الوقت المناسب ..

والواضح ان الرئيس مبارك في هذا الحديث لم يدخل في معركة مع المعارضة المصرية بل هو تحدث بشيء من التعاطف مع حكومة الدكتور علي لطفي ونفى امكانيات التغيير ، وهي التي تجدد الحديث عنها في الفترة الاخيرة خصوصا مع اقتراب مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر .

تصفية أحد عناصر تركة السادات

الغاء قانون العزل السياسي في مصر

● قضت المحكمة الدستورية في مصر بعدم دستورية قانون العزل السياسي الذي صدر عام ١٩٧٨ وينص على حرمان قادة الاحزاب السياسية التي تولت الحكم قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ عدا الحزب الوطني والحزب الاشتراكي . صدر هذا القانون بعد عودة حزب الوفد الى الساحة وصدامه مع الرئيس السادات ، مما اعتبر وقتها محاولة لتوظيف الاداة التشريعية في تصفية الوفد وابعاد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، وابراهيم فرج سكرتير الوفد ، عن القيادة لكونهما شاركا في حكومات ما قبل ١٩٥٢

وقد ادى قانون العزل السياسي الى ازمة الوفد الشهيرة مع السادات التي انتهت باعلان الوفد تجميد نشاطه ولكن الحزب عاود نشاطه في صيف ١٩٨٣ اثر تولي الرئيس مبارك الحكم كما طعن سراج الدين وابراهيم فرج في قانون العزل واقرت المحكمة بحق الوفد في ممارسة نشاطه واحالة مشروعية قانون العزل السياسي الى المحكمة الدستورية وبعد اكثر من عامين اصدرت المحكمة الدستورية حكمها السابق ، الذي يعتبر شهادة جديدة على حرية القضاء واستقلاله في مصر ، ودوره في حماية الممارسة الديمقراطية وتطوير اسسها .

حق الترشيح والتصويت

اكدت المحكمة الدستورية في حكمها على ان حق الترشيح والتصويت ومساهمة المواطنين في الحياة العامة واجب وطني

يدخل في اطار الحقوق العامة التي كفلها الدستور ــ وعلى ذلك يصبح من حق سراج الدين وغيره من قادة احزاب ما قبل الثورة الترشيح في الانتخابات والمشاركة في عمليات الاقتراع وقد استقبلت صحيفة الوفد حكم المحكمة بترحيب شديد واستغلته للمطالبة بتعديل

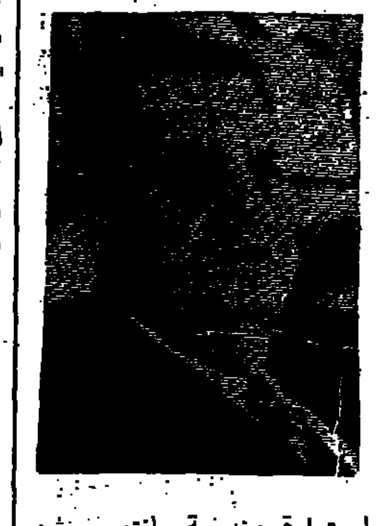
الدستور ، لكن فرحة الوفد بهذا الانتصار سرعان ما تبددت بعد ان اصدرت محكمة في القاهرة حكما لصالح الكاتب الصحافي موسى صبري ضد صحيفة الوفد بسبب ما دأبت الصحيفة على نشره من تعريض بشخصه وشتمه .

وكان قانون العزل السياسي قد حرم سراج الدين وبعض قيادات حزبه من الترشيح في انتخابات مجلس الشعب لكنه لم يمنعهم من التحرك الحزبي والمساهمة في المؤتمرات العامة ، من هنا يبدو الغاء العزل السياسي اقرب

الى الاقرار بواقع سياسي اكثر من خلق وضعيه جديدة ولكن الاهمية الحقيقية لحكم المحكمة الدستورية ترتبط بتصفية تركة القوانين سيئة السمعة التي ورثها الرئيس مبارك من جهة وبحق القيادات الناصرية التي اختلفت مع السادات في ١٥ ايار ــ مايو ــ في ممارسة حقوقها السياسية من جهة ثانية .

لعل من المصادفات الغريبة ان يشمل قانون الحرمان السياسي قادة الاحزاب الملكية والقيادات الناصرية في ان واحد ومن المصادفات الغريبة ايضا ان يطعن سراج الدين في قانون العزل وتنتصر له المحكمة الدستورية لترسي قاعدة قانونية سوف يستند اليها الناصريون عند النظر في امرهم امام المحكمة الدستورية في تشرين الاول القادم .

ويرجح القانونيون ان المحكمة ستؤيد عودة الحقوق السياسية الى القيادات الناصرية الامر الذي سيدعم من فاعلية اداء التيار الناصري ، فلا يخفى ان فريد عبد الكريم وكل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري جمع اكثر من ٥٠ الف

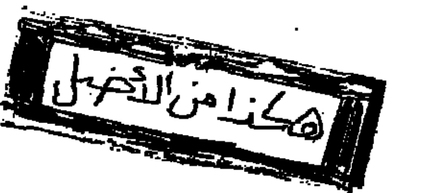


استمارة عضوية وانتهى من تشكيل قيادة مؤقته ووضع الخطوط العريضة في برنامج الحزب ، لكنه لم يتقدم رسميا الى لجنة الاحزاب للحصول على موافقتها ، لانه محروم من ممارسة العمل السياسي ، وقد اعترف فريد عبد الكريم بهذه المشاكل الا انه اضاف اهمية انتظار ما ستسفر عنه محاولة كمال احمد تشكيل حزب ناصري ينظر القضاء في امره منذ ما يقرب من عامين .

في كل الاحوال ، يدعم الغاء قانون العزل السياسي الديمقراطية في مصر ويفتح الباب لمناقشة اسس الممارسة الديمقراطية ، فقد استندت احزاب المعارضة الى حكم المحكمة الدستورية في دعوتها الى ضرورة الغاء قانون الانتخابات وقانون الاحزاب وبقية القوانين التي ترى المعارضة انها مقيده للحريات العامة وضد التوجه الديمقراطي لادارة الرئيس مبارك .

والمعروف ان مبارك يرفض هذه الدعوة ويؤكد ان القضاء هو الحكم في صلاحية هذه القوانين ، كما يرفض اي تدخل في حرية واستقلال القضاء ولكن المعارضة ترد بان اجراءات التقاضي تأخذ عادة عدة سنوات ، وهو ما يقلل من فاعلية الممارسة السياسية ..

والواقع ان جمود موقف الحكم والمعارضة ازاء هذه القضية الشائكة تجعلنا نتساءل هل يقتنع الحكم بضرورة الاسراع في التخلص من هذه القوانين ، ام ستقتنع المعارضة بحكم القضاء وعدالته البطيئة ؟



« أزمة الطوارق » في الجزائر

أخطاء المعارضة ومبررات الحكومة

● لجأت السلطات الجزائرية مؤخرا الى تنفيذ سلسلة عمليات طرد جماعية في الجنوب الجزائري ، شملت كافة العناصر التي لا تحمل الجنسية الجزائرية ، ونتيجة لذلك قامت أجهزة الاعلام الغربية ، الفرنسية بشكل خاص ، بمتابعة ميدانية للحادث ، وحاولت أن تهول من الموقف وتمنحه حجما كبيرا ، وتهدف من وراء ذلك الى تحقيق غايتين اثنتين ، الاولى تتمثل في تقديم صورة حقيقية عن العلاقات الافريقية – الافريقية المختلة التوازن ، رغم وجود مظلة منظمة الوحدة الافريقية التي اصبحت مجرد شكل بلا مضمون ، على حد وصف أجهزة الاعلام الفرنسية ، أما الغاية الثانية للاعلام الفرنسي فهي نقل مركز الاهتمام من فرنسا الى افريقيا بعد أن شنت باريس « حملة طرد ضد العمال الافارقة والعرب اثر تسلم اليمين للحكومة .

والمتتبع للسياسة الفرنسية ازاء العمال العرب الافارقة على وجه الخصوص يلاحظ أنها مرت بمراحل متعددة وابرزها اسناد أراذل الوظائف اليهم وأكثرها صعوبة وأقلها مردودية الى جانب ممارسة العنف والاضطهاد المباشر ضدهم مما أسفر عن مقتل العديد من العرب والافارقة ، وفي النهاية لجأت حكومة اليمين الى تطبيق مضمون خطب رئيس الحكومة – جاك شيراك – الداعية الى تنقية الهواء الفرنسي من التلوث العربي – الافريقي ، حيث أدى ذلك الى ترحيل الآلاف من العمال بالقوة وبدون مراعاة حقوقهم المدنية والمعنوية . من هذه الزاوية نفهم أن الضجة التي فجرها الاعلام الفرنسي ، بخصوص ما قامت به الجزائر ، تعني في منطق الدعاية الغربية أن العنصرية لا يمارسها فرنسا ، إنما يمارسها الافارقة ضد بعضهم البعض . وتريد أن تبرر من جهة أخرى الممارسات العنصرية التي يمارسها البيض ضد السود في أمريكا وجنوب أفريقيا . أن هذه الحملة شرعت فيها جريدة – ليبراسيون – ثم عمقتها المجلة الاسبوعية الناطقة بالفرنسية وهي – جون أفريك – التي خصصت لهذه المسألة ملفا كاملا نشرته في عددها الصادر بتاريخ ١٨ حزيران والجدير بالذكر أن المجلة نفسها قامت بنشر بيان لزعيم المعارضة البربرية : الحسين آيت أحمد – يشجب فيه ممارسات النظام الجزائري لقيامه بأعمال ليست في صالح الاقليات وكأنها بذلك تريد أن تكسب القضية المصداقية المطلقة .

في البدء ينبغي الاشارة الى مجموعة من الثوابت التاريخية اذ من المعروف أن الثورة التحريرية الجزائرية ليست نتاج فراغ ، بل هي نتاج عمق عربي افريقي أصيل . وبمعنى آخر فهي خلاصة الحوار الحضاري العربي – الاسلامي الافريقي الخلاق . وبناء على ذلك فإن أدبيات الثورة الجزائرية التي تجدها في مواثيقها وبياناتها ، والتكوين النفسي والفكري للشعب الجزائري تعلن دائما أن العمق العربي الافريقي ليس مسألة ظرفية أو وقتية ، أو مصلحية ، انها في صميم التاريخ والمصير الواحد ، وأن أي خلل يطرأ سلبيا على هذا البعد العرقي سيؤثر على المدى القريب والبعيد على حاضر ومستقبل المنطقة كلها باعتبارها منطقة استراتيجية تصل الغرب بالشرق ، والشمال بالجنوب . من هذا المنطلق نجد الغرب الرأسمالي يبذل جهودا كبيرة لتقسيم المنطقة واحداث فراغات ليتسلل منها ويحقق أحلامه الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية اذا كانت الامور بهذه الاهمية فما الذي دفع النظام الجزائري ليقوم بطرد هؤلاء الافارقة ؟

ثمة مصادر موثوق فيها تبرر الموقف الجزائري بالاسباب التالية :

– أن الجنوب الجزائري شاسع جدا ومراقبته صعبة ، مما أعطى الفرصة لاستخدامه كموقع مفتوح لتهريب البضائع والاسلحة والمخدرات وبيعها بأغلى الاثمان ، الشيء الذي يمكن أن يشكل خطرا على الامن الوطني في حالة غض الطرف عنه ، لأن العصابات وشبكات التهريب قادرة دائما على النهب واقامة العلاقات المشبوهة مع الخارج .

– أن العقيد معمر القذافي أعلن في أكثر من مناسبة وموقع أن مهمته لا تنحصر داخل ليبيا ، بل يرى أن مجال تحركاته ينبغي أن يمتد الى كل مكان مرة بدعوى تصدير ما يسميه بايديولوجية الكتاب الاخضر ، ومرة أخرى بدعوى بناء الوحدة العربية – الافريقية ومؤازرة الاقليات . وبخصوص الوحدة فإن – العقيد – جربها مع العديد من الانظمة بأسلوب يتميز بالارتجالية وحب الزعامة مما جعلها تفشل فشلا ذريعا . وما تشجيعه للحركة البربرية في الجزائر وتخطيطه لفكرة انشاء جبهة للطوارق – إلا مظهرا من مظاهر فشل سياسته في المنطقة . ثم هل من المعقول أن تكون ورقة الاقليات سببا لنشوء الوحدة ؟

ان الجزائر متخوفة بالفعل من سياسة القذافي التجزيئية في منطقة المغرب العربي ، وخاصة وأنه صرح في أحد خطبه بأنه مستعد أن يساعد أية جبهة أو تيار للاطاحة بنظام الرئيس الشاذلي بن جديد ، وبالفعل فإن مصادر موثوقة في ميدانها تؤكد أن القذافي حاول استقطاب سكان الجنوب الجزائري أكثر من مرة ليدخلوا في نظامه كمرحلة أولى تليها مرحلة التمرد والعصيان وتفتيت وحدة الشعب الجزائري ..

غير أن هذه المبررات لم تتخذ شكلا علنيا على مستوى الاعلام والدبلوماسية ربما بسبب مشاكل متعددة كاستمرار مشكلة الصحراء الغربية ، والازمة الاقتصادية ، وتواجد تيارات مناهضة للنظام السياسي داخل وخارج الجزائر ذلك النظام الذي يرى أن الوقت غير مناسب اطلاقا لشجب محاولات النظام الليبي لخلخلة أمنها ومعنويات نظام الشاذلي بن جديد .

لكن هذه المبررات رغم وجاهتها من الناحية الشكلية لا يمكن أن تفرض قبول تهجير الافارقة والاستيلاء على ممتلكاتهم حسبما أشارت اليه مجلة : جون أفريك – في تحقيقها الميداني ، مع الذين تعرضوا للترحيل ، بقوة البوليس ، الى مالي والنيجر وعددهم يقارب ٦ آلاف نسمة والذين سلبت منهم أموالهم وقطعان ماشيتهم ، الى جانب تعرضهم للزجر والعنف والاهانة وخاصة وأن الجزائر لم تنشر تقارير رسمية عن تورط هؤلاء في أعمال تمس بالامن الوطني المادي والمعنوي .

للمعارضة أن تدلي بدلوها في المسألة أن هذا الفعل أعطى فرصة اذ يتهم «الحسين آيت أحمد» في بيانه نظام الشاذلي بن جديد « بمصادرته الحريات الفردية والجماعية » فضلا عن عدم احترامه لحقوق الانسان بسبب غياب الديمقراطية . ويختم بيانه بأن – افريقيا لجميع الافارقة ..

من الواضح أن – آيت أحمد – لا يرى في قضية الافارقة الا وجها واحدا وهو حق الاقليات في الوجود . وحق الافارقة في التواجد على أرض افريقيا كلها دون شروط مسبقة . أن التسليم بحق الاقليات الشامل أمر ضروري لا يناقش ، لكن ينبغي أن يكون وجودها سببا للوحدة والامن ، وليس سببا للفرقة والتبعثر . كما أن فرضية – افريقيا للجميع – مسألة ذات مضمون طوباوي وانتهى حسب تفكير «الحسين آيت أحمد» ، لأن الوحدة الافريقية في أدبيات المعارضة البربرية تعني الانسلاخ عن الوحدة العربية . ومن هذه الزاوية تصبح هذه الدعوة عرقية اقليمية غير حضارية ، ولهذا السبب بالذات أيضا نجد التيارات الدينية في الغرب تشجيع هذه الفكرة ماديا ومعنويا وتوفر لها جوا اعلاميا وترسل ارساليات دينية لتمهد الطريق لها .

ونظرا لتعقد القضية فإن السلطة الجزائرية لا ينبغي أن تتورط في الفخ بلجوئها الى مثل هذا التهجير والطرد بدون سبب أمني مبرر وصريح .

يحلو لبعض المحللين أن ترجع الى سبب الازمة الاقتصادية الجزائرية والجفاف الذي ساد المنطقة في الاعوام الاخيرة . لكن الازمة الاقتصادية لا يعود سببها الى تواجد – كمشة – أي حفنة من الافارقة على أرض الجزائر انما تعود الى أسباب داخلية ليس هذا مجال الحديث عنها .

والغريب في الامر أن المعارضة ، والحسين آيت أحمد قائدها ، لم تتخذ موقفا صريحا من قضايا عربية وافريقية ودولية بالوضوح المطلوب اذ لم تنتقد موقف القذافي عندما طرد الآلاف من العمال التونسيين من ليبيا مما أدخل تونس في أزمة اقتصادية اجتماعية مفاجئة . ولم تنتقد مساعدته وتأييده لإيران في حربها مع العراق ، ولم تنتقد حيادية النظام الجزائري من هذه الحرب ، فضلا عن التراجع عن الخط الاشتراكي والتقرب من أمريكا . ولم ترفع عقيرتها بخصوص قضية الصحراء الغربية وغزو اسرائيل للبنان ان أفق هذه المعارضة عشائري ، وعرقي يصب في مجرى التيارات – الغربية المتربصة بالعرب والافارقة معا كجغرافيا وحضارة وتاريخ ، والتي توظف أجهزتها الاعلامية لتحقيق مآربها في هذه المنطقة .

ازراج عمر

نهاية انصار

بقلم : اللورد كارادون

□ منذ مدة وانا احظى بشرف كتابة مقال شهري في – الشرق الاوسط – وقد كان هذا تحديا رحبت به لانه يعطيني الفرصة للتعبير عن ارائي في وضع الشرق الاوسط المتغير وليس هناك اي وضع ارعيه بنفس القدر من الاهتمام او اهتم به بمثل تلك الدرجة .

فمنذ ان ذهبت انا نفسي قبل خمسين سنة لاعمل واسكن في القدس ودراما الشرق الاوسط تستحوذ على اهتمامي كل استحواذ ، وعندما عدت الى القدس في الصيف الاخير – وهو ما تعودت على فعله – عادت الى ذاكرتي الاراقة الرهيبة للدماء والمعاناة التي تتحملها شعوب الشرق الاوسط منذ نصف قرن من الصراع والغليان .

ومنذ ان عدت من زيارة الى عمان والقدس ونابلس في شهر تموز الماضي وانا اقوم بالترحال والسفر فقد زرت الامارات العربية المتحدة ثم زرت المملكة العربية السعودية وبعدئذ توجهت الى الولايات المتحدة الامركية لاشترك في مناقشات جرت في عشرات الجامعات الاميركية من الاسكا الى فلوريدا ومن كاليفورنيا الى نيو انجلاند .

وعندما عدت الى بيتي في شهر تشرين الثاني وجلست لاكتب مقالا اخر – الشرق الاوسط – بدا لي ان فرصة السلام في الشرق الاوسط لم تكن يائسة في يوم ما مثلما هي الان ، اذ ان سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اضطهاد الفلسطينيين واخضاعهم وضم ما تبقى من اراضيهم اصبحت في منتهى القسوة والتطرف كما ان تصرفات الولايات المتحدة الغريبة في تزويد اسرائيل بالهبات المالية والعسكرية الهائلة التي تمكنها من تنفيذ سياسات تتعارض بشكل مباشر مع الاهداف المعلنة لاميركا لازالت مستمرة .

والواقع ان البيانات الاخيرة التي صدرت اثناء وجودي في الولايات المتحدة تحدثت حتى عن تعاون اوثق بين اسرائيل والولايات المتحدة وفي هذه الاثناء فان الفلسطينيين الذين يشعرون بالانزعاج والاحباط من عقود من الظلم والقمع المضطردين كانوا – احيانا – وليس في ذلك ما يدهش – منقسمين على انفسهم .

وجاء الثاني والعشرون من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ وهو ذكرى موافقة مجلس الامن الدولي الاجتماعية على القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ في الوقت الذي تضاءلت فيه امال تحقيق سلام بين الفلسطينيين واسرائيل الى اقصى قدر ممكن .

ومما زاد من خطورة الامور وسوئها ان وضعا في منتهى الخطورة تطور في لبنان .

ولكن وسط كل هذا الجو الكئيب ظهر فجأة بريق من شعاع الامل ، غفيد اظهر الجانبان لاول مرة استعدادهما للتفاوض وحتى الموافقة وهناك ابتهاج على الجانبين ، فقد عاد الى تل ابيب ستة اسرى اسرائيليين من لبنان كما عم العالم العربي ابتهاج لاطلاق سراح الاف الفلسطينيين من معسكر انصار الوحشي .

ان نهاية انصار سبب للابتهاج في كل مكان ولاسيما في اسرائيل ، اذ ان اعتقال حوالي خمسة الاف فلسطيني وغيرهم من العرب لمدة تزيد على سنة دون اي تهمة ودون اتاحة الفرصة لهم لرؤية عائلاتهم كان عارا ، ولكن موافقة الاطراف المعنية الان على وقف اطلاق النار في طرابلس تعتبر نجاحا كبيرا .

ومما يثير الارتياح بشكل خاص ان المملكة العربية السعودية هي التي قامت بالدور الريادي الهام في تحقيق ذلك من خلال الجهود الهائلة التي بذلها وزير الخارجية الامير سعود الفيصل

ولكن علينا الا نفرط حماستنا اذ ان المخاطر المتمثلة في عدوان اسرائيلي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية لا زالت تثير التشاؤم كما كانت دائما ، ومع هذا فانه لا بد لنا من ان نتسلح بالامل من جديد .

اذ اليس من الممكن ان يكون هناك استعداد جديد عقب اجتماع شامير الى الرئيس الاميركي ريغان للموافقة على :

١ – ان امن اسرائيل لا يمكن ان يقوم على الظلم والقمع اللذين يحيطان بالفلسطينيين ٢ – وان الحرية وحق تقرير المصير والامن يجب ان تكون من حق الاسرائيليين وايضا وبنفس القدر من حق اللبنانيين والفلسطينيين .

ان شهر تشرين الثاني ربما يكون بداية جديدة للسلام وربما كان ايضا الوقت الذي ستتذكر فيه كلمات وعد بلفور ١٩١٧

ان من الامور المفهومة بوضوح انه يجب عدم القيام باي شيء يمكنه ان يضر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف الحالية غير اليهودية الموجودة في فلسطين .

تطور العلاقات الليبية السوفياتية

هل طلبت طرابلس الانضمام لحلف وارسو ؟

● الاتصالات بين طرابلس وموسكو منذ العدوان الاميركي على الجماهيرية في منتصف شهر نيسان الماضي لم تنقطع وهذه الاتصالات حركتها القيادة الليبية منذ التصعيد الاميركي في منطقة حوض البحر المتوسط . هذا التصعيد الذي جعل الجماهيرية تلتجئ الى الاتحاد السوفياتي الحليف الذي يمكنه أن يحول دون تنفيذ الادارة الاميركية لتهديداتها باسقاط النظام الليبي بحجة دعمه لـ «الارهاب» والاتصالات الليبية التي اشتركت فيها أطراف عربية

كان القصد منها أيضا تأمين دعم معنوي للموقف السياسي الليبي وكذلك الاستعانة بالتكنولوجيا السوفياتية لصد أي عدوان محتمل .

منذ مواجهة سرت في شهر آذار الماضي طار مسؤول ليبي على قدر كبير من الاهمية الى موسكو يحمل اقتراحا خطيرا تقبلته موسكو بحذر وإن كانت لم تتحمس له فإنها أخذته على محمل الجد ووعدت بدراسته . وهذا الاقتراح تضمن طلبا وقعه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالانضمام الى « حلف وارسو » والالتزام بخط الحلف السياسي وتقديم كافة التسهيلات العسكرية لقوات الحلف عبر الاراضي والموانئ الليبية وحمل الطلب أيضا اقتراحا بلقاء سياسي على مستوى عال للتوقيع على انضمام ليبيا الى دول الحلف ، على اعتبارها أول دولة من غير دول اوروبا الشرقية تكتسب عضوية حلف وارسو .

وبدل أن يرحب السوفيات بالطلب الليبي حسب ما توقعت القيادة الليبية فإن موسكو حرصت على افهام المسؤول الليبي أن على ليبيا تجنب أي شبهة علاقة بالارهاب وأعمال العنف لضمان موقف سوفياتي مساند ، وألح الكرملين على هذه المسألة مع التأكيد على أن مناقشة مسألة عضوية ليبيا في حلف وارسو تحتاج الى قرار تشارك في اتخاذه دول الحلف واتصالات على أعلى المستويات ويحتاج الى وقت لدراسة الابعاد العسكرية والسياسية عربيا ودوليا لهذه الخطوة المهمة ، ولم يحصل المبعوث الليبي خلال هذه الزيارة التي أزعجت الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سوى على وعد مساعدة ليبيا ومنها بأجهزة رادار متطورة ونصائح بتوخي الحذر وتجنب أي عمل من شأنه أن يعطي الادارة الاميركية أي مبرر لضرب الجماهيرية .

وشكل هذا الموقف احباطا جديدا للقيادة الليبية . ومع ذلك لم تفقد الامل لا سيما وأن التهديدات الاميركية تضاعفت في أوائل شهر نيسان الماضي وهذا ما برر لليبيا اعادة الاتصال مع السوفيات والتصريح علنا أن طرابلس لن تتردد في الاستعانة بحلفائها اذا ما تعرضت للعدوان وبالفعل طلبت ليبيا من موسكو عبر مبعوث خاص ارسال قطع بحرية سوفياتية لزيارة الموانئ الليبية قبيل العدوان بأسبوع وهذا ما لم تستجب له موسكو لعدم وجود برنامج مسبق لمثل هذه الزيارات الا أنها أكدت للقيادة الليبية أنها ستقدم لها المساعدة اللازمة عند الحاجة وهذا ما يؤكده الخبراء انه حصل جزئيا حيث أشعرت موسكو طرابلس قبيل العدوان بضرورة أخذ التهديدات الاميركية مأخذ الجد واتخاذ اجراءات وقائية لحماية المنشآت العسكرية والاقتصادية المرشحة للعدوان وقد ساعد خبراء سوفيات في هذه العملية الامر الذي لعب دورا في افشال أهداف العدوان الاميركي على مدينتي طرابلس وبنغازي .

ومع ذلك فإن هذه المساندة المحدودة جدا أثارت غضب القيادة الليبية – خاصة ابان العدوان الاميركي وقد هدد العقيد القذافي عند استقباله السفير السوفياتي ثاني أيام العدوان بقطع العلاقات الدبلوماسية ما لم يتحرك الاتحاد السوفياتي لمنع الولايات المتحدة من مواصلة عدوانها ، وقد لاحظ المراقبون أن السفير السوفياتي استقبل أكثر من خمس مرات في ظرف ثلاثة أيام كان خلالها ينقل رسائل من الزعيم الليبي للقيادة السوفياتية تتضمن استياء ليبيا من الموقف السوفياتي السلبي وتهديد العقيد معمر القذافي باعلان القطيعة مع موسكو اذا لم تبادر هذه الاخيرة الى تحرك سياسي وعسكري يشد من أزر الجماهيرية في هذه الظروف «ومن خلال الصور التي كان بثها التلفزيون الليبي وهي الصور الاولى التي كذبت الاعلام الغربي الذي ردد أخبار اصابة العقيد أحيانا ، وتعرضه لمحاولة انقلاب أحيانا أخرى كانت هذه الصور تظهر صورة موقف السفير السوفياتي ، الذي كان المصدر الوحيد لزملائه السفراء في ذلك الوقت حول حقيقة موقف القيادة الليبية بعد العدوان » .

وكان الاعلام الليبي حريص ابان العدوان على تجاهل التأييد الاعلامي السوفياتي وقد استمرت هذه السياسة حتى ظهرت أمام الفندق الكبير قطع بحرية سوفياتية على مرأى من الصحفيين الاجانب الذين سارعوا الى التقاط الصور لها فيما أعلنت وسائل الاعلام الليبية رسميا وصول القطع السوفياتية وحرصت أيضا على تسريب أخبار مفادها بمساعدة خبراء سوفيات في انتشال حطام طائرة اميركية ونقلها الى موسكو ليكشف الخبراء هناك على دراسة الجوانب الفنية منها ، والواقع

ان الغضب والتهديد بمراجعة العلاقات مع السوفيات جعلا موسكو تسارع بإرسال قطع من أسطولها المرابط في المتوسط الى الموانئ الليبية وهذا ما أحجمت عنه قبل العدوان ، وفي نفس الاتجاه قالت المصادر الليبية أن الخط الساخن بين موسكو وواشنطن استعمل ابان فترة التوتر وأن موسكو حذرت الولايات المتحدة من مغبة – الاستمرار في عدوانها ضد ليبيا وهذا ما أدى عمليا الى طمأنة القيادة الليبية التي خففت من اجراءات الطوارئ ، بإنهاء حالة التوتر وذلك عبر خطاب العقيد الشهير الذي أشاد به ضمنيا بالاصدقاء .

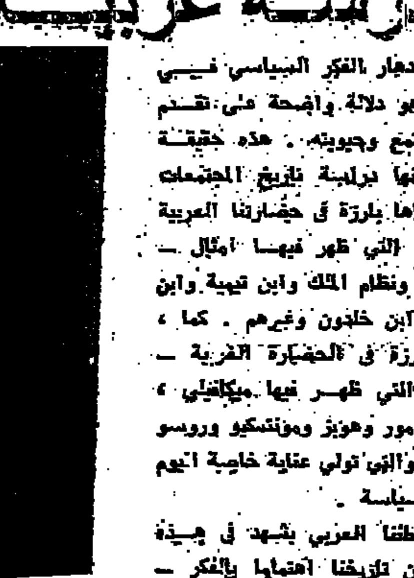
وبانتهاء هذه المرحلة لم يجعل طرابلس تتراجع عن طلبها الانضمام الى حلف وارسو بل على العكس فإن التحديات التي واجهتها ليبيا بعيد العدوان التي تمثلت في انضمام دول أوروبا الغربية الى حملة المقاطعة الاقتصادية ضد الجماهيرية جعل القيادة الليبية تعاود طرح الموضوع لا سيما وأن سيناريو العدوان الاميركي المتنوع كان يهدف الى اسقاط النظام عمليا ، وهذا ما حمل العقيد القذافي يرسل ثانية الى موسكو الرائد عبد السلام جلود في محاولة اشتركت فيها سوريا التي أوفدت نائب الرئيس – عبد الحليم خدام الى موسكو لاعطاء الطلب الليبي الاهمية التي تنظر اليه بها طرابلس ولكن النتائج التي ترتبت عن زيارة الرجل الثاني في القيادة الليبية أكدت للمسؤولين في طرابلس أن موسكو غير متحمسة لهذا الموضوع بل أنها استعانت بدول عربية تربطها علاقات قوية مع الطرفين لاقناع ليبيا بصرف النظر عن هذا الموضوع والتفكير في وسيلة أخرى لتطوير العلاقات . وقد أبدت موسكو بالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها ، ليبيا بسبب الحصار الاوروبي لها وانخفاض أسعار النفط استعدادها لتقديم ما تحتاجه ليبيا من أسلحة حديثة للدفاع عن نفسها ، وأفهمت القيادة السوفياتية الرائد عبد السلام جلود أن انضمام ليبيا لحلف وارسو سيدخل المنطقة بكاملها في تعقيدات دولية خطيرة ، كما أن هذا الموضوع – سيعطي مبررا لدول عديدة تتيح للأمريكيين تسهيلات علنية علما أن طرابلس عضو في حلف وارسو ، وكانت طرابلس بالفعل قد أبلغت عواصم عربية عزمها على الانضمام الى حلف وارسو .

وإن لم يغلق الباب أمام ليبيا تماما الا أنه لم يستجب لطموح الجانب الليبي للدخول في علاقة هي أكثر مما طالب به قادة الكرملين في السابق ، وإن كان لانضمام ليبيا لحلف وارسو لا زال مطروحا من قبل الطرفين فإن تحققه على أرض الواقع أمر مستبعد جدا ، فالسوفيات الذين يملكون خبرة طويلة في التعامل مع الوطن العربي يحسبون بدقة متناهية أية خطوة يقدمون عليها ويفسر مسؤول سوفياتي متخصص في الشؤون العربية ذلك بانعدام الثوابت في السياسة العربية وخضوعها للفردية والمزاجية والاحداث الظرفية .

ويضيف المسؤول أن عدم تجاوب بلاده مع الرغبة الليبية التي تميزت في الاندفاع الكبير لا يعني التخلي عن بلد صديق ، ولكن يراد منه اقناع القيادة الليبية بتوخي سياسة أكثر واقعية تجاه القضايا التي تتميز بأهمية لدى الرأي العام الدولي .

وهذه الوضعية تؤكد أن طرابلس وموسكو ، برغم اختلافهما في قضايا جوهرية ، فإنهما لا زالتا تبحثان عن رابط بينهما يكون ، حسب تعبير أحد المسؤولين الليبيين ، أكثر من معاهدة صداقة وأقل من الانضمام الى حلف وارسو ، وهذا الخيار اتفق عليه بعد اتصالات صعبة مرت في ظروف دقيقة اجتازت خلالها العلاقات بين البلدين عنق الزجاجة . ■

مدرسة عربية في علم السياسة



بقلم : أحمد صدقي الدجاني

■ ازدهار الفكر السياسي في المجتمع هو دلالة واضحة على تقدم هذا المجتمع وحيويته . هذه حقيقة تكشف عنها دراسة تاريخ المجتمعات وقد رأيناها بارزة في حضارتنا العربية الاسلامية التي ظهر فيها أمثال – الماوردي ونظام الملك وابن تيمية وابن الازرق وابن خلدون وغيرهم . كما نراها بارزة في الحضارة الغربية – الحديثة التي ظهر فيها ميكافيلي ، وتوماس مور وهوبز ومونتسكيو وروسو وآخرين ، والتي تولي عناية خاصة اليوم لعلم السياسة .

– أن وطننا العربي يشهد في هذه الفترة من تاريخنا اهتماما بالفكر السياسي هو أحد مظاهر طور الانبعاث الحضاري الذي نمر به . ويبدو هذا الاهتمام واضحا في الندوات الفكرية التي تعقد لمناقشة موضوعات سياسية ، وفي تدريس علم السياسة في الجامعات وفي ظهور كتابات جادة تتناول الفكر السياسي العربي ، ومطلوب أن يعطى هذا الاهتمام حقه ويأخذ مداه كي يتحقق ازدهار هذا الفكر .

كيف نعطي هذا الاهتمام حقه في هذه المرحلة من تاريخنا ؟

– الجواب الذي يبلوره النظر في واقع الفكر السياسي العربي اليوم هو – العمل على اقامة مدرسة عربية في علم السياسة – تشتد الحاجة الى قيامها في وطننا العربي " .

■ ● ■

واضح للمتابعين أثر غياب هذه المدرسة . وهم يرون هذا الاثر في طابع كثير من البحوث التي تكتب ، وفي مناهج تدريس علم السياسة في جامعاتنا العربية . وفي المناقشات السياسية التي تدور . وما أكثر ما نقرأ بحوثا لباحثين شبان ، واعدين جادين ، نلمس فيها الجدية وتشي بأثر الدأب ، ولكننا نجد في أغلب الاحيان وفي الوقت نفسه أنها تعاني من عدم وضوح المصطلحات المستخدمة فيها ، وامتلائها بمصطلحات غربية لها دلالاتها الواضحة في الغرب بحكم ولادتها هناك ، ولكن دلالاتها لم تتضح بعد في مجتمعات أخرى . كما نجد أنها حبيسة قوالب مستخدمة في الغرب وتنتهج نهج هذه المدرسة الغربية أو تلك في استقرائها النظري لموضوع – البحث ، ونادرا ما تطالعنا أبحاث تعتمد الدراسة الميدانية وتنطلق من النظر في الواقع .

لقد شهدت جامعاتنا اهتماما بعلم السياسة في العقدين الاخيرين ، وقامت فيها كليات لدراسة هذا العلم الذي هو علم حديث النشأة في الغرب أيضا ويلفت النظر أن جل مناهج هذا العلم في جامعاتنا اعتمدت المناهج التي تدرس في الغرب أسلوبا لها . وهذا أمر مفهوم بحكم الظروف التي تحيط بالبداية . والاستفادة من تجربة الآخر أمر واجب .

ولا بد من الاشارة هنا الى أن بعض الاساتذة الكبار استشعروا هذا النقص وبدأوا محاولة جادة لاحياء هذا التراث والتعريف به ، ويبقى أن تتضاعف هذه الجهود ، وتنعكس على مناهج الدراسة نفسها . وليست – معركة التراث هنا من قبيل مجرد الاعتزاز الوطني والقومي والحضاري ولكنها ضرورة لدراسة الواقع الراهن الذي هو امتداد لما عالجته كتب التراث .

واضح أن المناقشات السياسية التي تدور في وطننا تتأثر الى حد ليس بالقليل بغياب المدرسة العربية في علم السياسة . ومن المؤكد أن هذا الغياب سبب رئيسي في عدم استفادة القيادات السياسية من الدراسات السياسية تتعامل مع الواقع وهي بحاجة من ثم الى دراسات سياسية تنطلق من هذا الواقع وتعبر بلغته .

■ ● ■

المدرسة العربية في علم السياسة تقوم على أركان أربعة كل ركن منها يكمل الآخر ويسانده .

* الركن الاول : هو التعرف على الفكر السياسي العالمي عبر العصور وفي مختلف المجتمعات ، وملاحقة تطوره والاعتناء بدراسته دراسة مقارنة وايلاء عناية خاصة لمختلف مدارسه المعاصرة . ومعلوم أن أجدادنا حرصوا على اقامة هذا الركن حين ترجموا السياسة لارسطو ودرسوا الكتابات الهندية والفارسية وقدروا تقديرا عظيما كليلة ودمنة .

* الركن الثاني : هو تمثل تراثنا في الفكر السياسي بمعرفته أولا ، وبإحيائه ثانيا بحيث يصبح ما أسهم به الماوردي وابن خلدون والفارابي والقلقشندي وغيرهم معروفا ومهضوما . ولا بد أن يظهر هذا الركن بوضوح في مناهج دراسة العلوم السياسية ، والحق أن من الصعب الاعتراف بمختص عربي بعلم السياسة وهو لم يتعرف مثلا على عمل أبي العباس القلقشندي المصري العربي وموسوعة « صبح الأعشى في صناعة الانشا » . والكتاب مطبوع وقد ترجم الى أكثر من لغة أوروبية . وكم كان أمرا محمودا من الجمعية المصرية للدراسات التاريخية أن عرفت بالكتاب بمرور خمسمائة وخمسين سنة على وفاة القلقشندي العظيم . ولنا أن نقيس بهذا المقياس على علمائنا الآخرين .

الركن الثالث هو اعتماد الدراسات الميدانية سبيلا للتنظير الفكري . واجراء هذه الدراسات على الطبيعة كما نقل واستخلاص النتائج منها . فمبدأ البحث عن الشورى في المجتمع مثلا لا بد من دراسة الشورى في مؤسسة الاسرة والعائلة والقبيلة وعلى صعيد البادية والريف والحضر . ولو أن مثل هذه الدراسة الميدانية أجريت على المؤسسة الحاكمة في اليمن الجنوبي مثلا فوجيء من فوجيء – بالاحداث التي جرت هناك في مطالع هذا العام ، ولسميت الامور بمسمياتها .

أن الموضوعات التي يجب دراستها ميدانيا كثيرة في وطننا العربي ، ويمكن هذه الدراسات الميدانية أن توصل الى اقتراح الحلول الصحيحة لمشاكلنا ، وكم تلح على هذه الحقيقة حين ننظر الى الازمة اللبنانية ، أو حين نجري البحث عن أفضل أساليب الانتخاب وهل يكون بالقائمة أو بالانتخاب – بالاغلبية المطلقة أو بالنسبية .

* الركن الرابع : هو تحديد المصطلحات المستخدمة في دراسة – العلوم السياسية ، واعتماد ما هو مناسب منها لمجتمعنا ونحت ما تستشعر الحاجة اليه للتعامل مع ما يستجد وواضح أن هذا الركن وثيق الصلة بالاركان الثلاثة السابقة . فهناك مصطلحات استخدمت في الفكر السياسي في مجتمعات أخرى لها ما يماثلها في تراثنا أو ما هو قريب منها فهل نعرب ونترجم أم نستخدم ما استخدمه أجدادنا . وهناك مصطلحات لها دلالات تختلف عن دلالات معناها حين نترجمها الى العربية ، والمثل

البقية على صفحة ٦ عمود ١



الشعب الرياضي

الحكم الدولي التونسي يعترف : حامل الراية هو السبب

■ اعترف الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر بان الهدف الاول الذي احرزه مارادونا في مرمى انجلترا في مباراة الفريقين معا في دور الثمانية لبطولة كاس العالم والتي ادارها بن ناصر .. كان باليد .. وليس بالراس!

وقال الحكم التونسي .. انني قدمت افضل ما عندي تحكيما في البطولة ، وبالنسبة لهدف مارادونا ، فانني لم استطع ان ارى بدقة من المنطقة التي كنت بها ما اذا كان الهدف صحيحا ام لا ، ولذلك نظرت لمساعدي — حامل الراية — ووجدته يشير الى منتصف الملعب دلالة صحة الهدف فاعطيت قراري .. وكان المساعد — وهو من كوستاريكا — واثقا من نفسه واكد لي ان الهدف صحيح .. ولكن بعد المباراة شاهدنا المباراة في الفيديو بالتدقيق وتاكدت ان الهدف ليس صحيحا لان مارادونا احرزه بيده .. وشعرت بالاحباط لكن لم يصل لحد الياس لانني مرتاح الضمير !!

* * *

ريجينا تتفوق بالثلاثية !

■ ليست واحدة او اثنين .. بل ثلاث ميزات تتمتع بها غير (٢٢ سنة) وهي الرشاقة .. والاناقة وقوة التعبير ولذلك لم يكن غريبا ان تفوز ببطولة المانيا في الحركات الرياضية الايقاعية .. بل ان ريجينا فازت في جميع الالعاب والحركات الايقاعية المنفردة الاربع وهي : بالحبل والوتدين ، والشريط ، والكرة — كما فازت في مباريات الالعاب العالمية والمختلفة التي تشكل جزءا من الجمباز الايقاعي ..

وريجينا التي تعتبر بطلة لا تنافس في المانيا الغربية .. ولدت في مدينة فانتشايد .. وحصلت على الميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ، وهي تمضي من بطولة الى اخرى — تحصد الذهب .. وتستعد لبطولة — اوروبا التي ستقام في فلورنسا بايطاليا في سبتمبر القادم وبعدها اولمبياد سيول وتقول ان روشتة نجاحها لن تخذلها وهي التي تتمثل في التدريب لمدة ٦ ساعات يوميا !

الرياضة في الوطن العربي

● سلطنة عمان :

■ للمرة السابقة على التوالي فاز فريق نادي مطرح العماني للهوكي ببطولة الدوري العام في السلطنة وذلك بعد فوزه على نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة وسجل ٤٤ هدفا ودخل مرماه هدف واحد .. وجاء نادي النهضة في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة وبخسارة واحدة وسجل ٣٩ هدفا وعليه ثلاثة .

■ قرر اتحاد العاب القوى المشاركة في الدورة العربية الرياضية المدرسية والتي ستقام بتونس خلال الفترة من ٢٤ يونيو وحتى ٤ اغسطس القادم .

■ تلقى اتحاد الهوكي العماني — موافقة كل من كينيا وبنغلاديش على حضور منتخبيها الى السلطنة خلال شهري يوليو واغسطس للعب عدة مباريات دولية ودية مع الفريق الوطني العماني في اطار استعدادات الفريق للمشاركة مع دورة الالعاب الاسيوية بسيول .. كما تلقى الاتحاد العماني موافقة فريق الطيران الهندي للحضور للسلطنة خلال يوليو الحالي للعب مع الفريق العماني .

● تونس :

■ تقام خلال الفترة من ٢٤ تموز وحتى ٢ آب القادم بتونس الدورة الرياضية العربية المدرسية الحادية عشرة والتي من المتوقع ان تشهد مشاركة عربية مكثفة خصوصا وانها تاتي مع احتفالات تونس بعيد ميلاد الرئيس الحبيب بورقيبه .

● الجزائر :

■ في اول حديث صحفي لرابح سعدان المدير السابق لمنتخب الجزائر لكرة القدم الذي شارك في نهائيات كاس العالم بالمكسيك شن هجوما مباشرا على عدد من الاداريين واللاعبين ، وحصر اهتمامهم على المكافآت المالية وانهم كانوا وراء سوء النتائج .. واكد رابح ان احد مساعديه ويقصد مصطفى تجاب — تعمد اعلان بعض الاشاعات عن تخفيض مكافآت اللاعبين بهدف اجتذابهم .

● الكويت :

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد تشكيل وفده ، المشارك في البطولة العربية الرابعة لكرة اليد على كاس فلسطين والمقرر اقامتها في سوريا خلال الفترة من ٢٢ اغسطس وحتى ٤ سبتمبر المقبل .

● البحرين :

■ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين فريق نادي الرفاع الغربي بمناسبة فوز الفريق بكاس سمو امير البلاد .وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم .

● الامارات العربية :

■ اعلنت لجنة العمل المسؤولة عن تنظيم اسبوع الرياضة من اجل افريقيا الذي اقيم بدولة الامارات خلال الفترة من ١٧ الى ٢٥ ايار الماضي ان جملة المبالغ المحصلة خلال الاسبوع بلغت مليونا و ٨٧٨ الف درهم اي ما يعادل ٥١٢ الف دولار .

لأول مرة في الملاكمة :
الاهتمام العالمي ينتقل الى المتوسط !

تحدد يوم ٦ ايلول موعدا لمباراة التحدي في بطولة العالم للوزن الثقيل في الملاكمة ... ويلتقي خلالها مايكل سبينكس صاحب اللقب مع النرويجي ستيفن تانجستاد بطل اوروبا ذلك في لاس فيجاس بالولايات المتحدة .. وكان سبينكس قد دافع عن لقبه من قبل مرة واحدة وكانت امام البطل السابق وهو الامريكي لاري هولمز .. وكان الفوز بالنقط والمعروف ان مايكل سبينكس كان قد انتزع اللقب من هولمز في مباراة اقيمت من ١٥ جولة وانتهت لصالح سبينكس بالنقط !

وكان مايكل قد لعب ٢٩ مباراة حتى الان لم يخسر ايا منها بل فاز في ١٩ مباراة بالضربة القاضية ، اما متحديه ستيفن تانجستاد فهو بطل اوروبا ورقم ١٢ في ترتيب الاتحاد الدولي للملاكمة في وزن الثقيل فقد فاز في ٢٦ مباراة وتعادل مرة .

ولاول مرة في عالم الملاكمة لا تحظى مباراة التحدي في الوزن الثقيل على بؤرة الاهتمام الاعلامي والجماهيري .. فقد انتقل الاهتمام الى بطولة الوزن المتوسط التي يتربع عليها الامريكي مارفين هاجلر منذ عام ١٩٨٠ .ودافع خلال السنوات الست الماضية عن لقبه ١٢ مرة بنجاح ... وهو اي هاجلر لم يخسر اي مباراة قط منذ عام ١٩٨٦ وحقق ٦٢ انتصارا منها ٥٢ قبل انتهاء المباراة اي فوز بالضربة القاضية او القاضية الفنية .. كان هاجلر قد احترف الملاكمة عام ١٩٧٣ .

ومؤخرا بينما الجدل صاخب حول من يلاقي هاجلر على بطولة الوزن المتوسط اعلن هاجلر انه يفكر في الاعتزال وقال — ان الملاكم وحده يدرك مدى المعاناة التي يتحملها في مشوار كفاحه وبالنسبة لي فقد تحملت واسرتي معاناة طويلة حتى وصلت الى هذا المدى .

ويبلغ هاجلر من العمر ٣٢ سنة وهو زوج واب لاربعة اطفال .. وفي الوقت الذي يفكر فيه هاجلر .. وهو بطل متوج فان شوجار راي ليونارد البطل السابق لوزن المتوسط والذي اعتزل في العام الماضي اعلن رسميا عودته للحلبة مرة اخرى وتراجعه عن الاعتزال بل انه وجه تحديا سافرا للبطل الحالي هاجلر لينازله وقد تجاهل هذا التحدي .. كما لم يحدد موقفه النهائي فيما اذا كان سيلاقي متحديه — ايضا — توماس هونز بطل العالم في وزن خفيف المتوسط مرة ثانية وكان هاجلر قد هزمه يوم ١٥ نيسان الماضي والمعروف ان شوجار كان قد اعتزل في اعقاب جراحة خطيرة اجراها في عينه اليسرى ... واجري بسيطة نوعا في العين اليمنى .. وعندما اكد له الاطباء ان عينيه عادت سليمة تماما .. قرر العودة للملاكمة ولكنه مازال ولكنه ما زال في انتظار رد هاجلر فيما اذا كان سيلاقيه ام لا !

سقراط : لعب الحظ مع فرنسا في دور الثمانية !

■ يعاني سقراط كابتن فريق البرازيل السابق ... واحد نجوم باده من الام حادة في الظهر قد تتطلب اجراء جراحة دقيقة .. وكان سقراط قد خرج من الملعب اثناء مران فريقه فلامنجو البرازيلي لشعوره بالام حاده في الظهر ... ونصحه الاطباء باجراء فحوصات معملية مركبة لمعرفة سبب الالم . وابدى بعض الاطباء تخوفهم من ان يستلزم الامر اجراء جراحة في الظهر .

واعلن سقراط انه كان يعاني من هذه الالام طوال الاشهر الاربعة — الماضية وانه كان يتناول المسكنات ، لتخفيف حدة الالم ليتمكن من المشاركة في بطولة كاس العالم .

وقال سقراط ايضا : انني لا ابرر بهذه الكلمات اي قصور في ادائي قد يراه البعض اثناء بطولة كاس العالم ولكن هذه هي الحقيقة .. واعتقد ان خروجنا من دور الثمانية لكاس العالم امام فرنسا .. كان للحظ فيه دور كبير اضافة الى اننا لم نستعد كما يجب للبطولة حتى انني وجهت الانتقاد على سوء اعداد الفريق البرازيلي قبل اي بطولة من بطولات كاس العالم ..

واكد سقراط انه سيعتزل الكرة نهائيا بعد انتهاء عقده مع نادي فلامنجو والذي ينتهي مع آخر مباريات الموسم المقبل ليتفرغ لممارسة مهنته الاساسية (الطب) كما اكد ان سيشارك في العمل السياسي في البرازيل اذا سمحت الظروف .

سر كراهية الجمهور المكسيكي لحارس مرمى الارجنتين !

■ بقدر ما نال مارادونا الاعجاب والتقدير من عشاق الكرة خاصة اهل المكسيك الذين شاهدوه على الطبيعة بقدر ما تعرض نيري بومبيدو حارس مرمى الارجنتين للانتقادات من اهل المكسيك .

اما سبب هذه العداوة فيرجع لتصريح ادلى به الحارس الارجنتيني لتليفزيون المكسيك عقب احراز كاس البطولة حيث قال : لقد فزنا بالكاس وهزمنا فريق المانيا رغم عدم مؤازرة جمهور المكسيك لنا .. وقد اعتبر المكسيكيون هذا الكلام اهانة لهم ولبلادهم ، ولذلك رد عليه معلق التليفزيون المكسيكي في وقت لاحق قائلا — انه حارس ممتاز ، ولكنه ليس انسانا ممتازا .. ارجوا الا يعود ابدا

وشنت الصحافة والاذاعة ، والتليفزيون حملة ضارية على بومبيدو ووصفوه بالغرور .. وكانت وسائل الاعلام المكسيكية قد ابرزت الفريق الارجنتيني بقوة خاصة في الدوريين قبل النهائي والنهائي باعتباره الممثل الوحيد لفرق امريكا اللاتينية بعد خروج المكسيك والبرازيل واورجواي وباراجواي !!

مينوتي : مارادونا اكتسب ما كان ينقصه !






□ يرى سيزار مينوتي خبير الكرة العالمي والمدرب السابق لمنتخب الارجنتين .. ان فريق بلاده استحق عن جدارة كاس البطولة .. وان الفريق الارجنتيني لم يكن في حاجة الى كل ذلك الجهد الذي بذله في المباراة النهائية امام المانيا التي لم تكن تستحق — وفقا للمستويات الفنية — الوصول للمباراة النهائية .

ويصف مينوتي فريق الارجنتين بانه قدم افضل العروض .. وكان يتميز بخط دفاع قادر على تطبيق طريقتي — رجل لرجل — و — دفاع المنطقة — بكفاءة تامة .. اما خط الوسط فيرى مينوتي انه كان العامل الاكثر تاثيرا في تفوق فريق الارجنتين على منافسيه من خلال حسن تحرك افراده وسيطرتهم على الكرة واسلوبهم المميز الذي ظهرت من خلال المتعة الحقيقية لممارسة كرة القدم .. فالجري والمراقبة والالتحام ليست كل شيء في الكرة ..

ويخص مينوتي .. النجم الفذ مارادونا بدور مميز في الانجاز الذي حققه فريق الارجنتين ، ويقول — رغم ان مارادونا روقب بصرامة خاصة امام المانيا الا انه اجاد التحرك في كل انحاء الملعب وفتح المجال لبقية زملائه للانطلاق والتهديف .. لانه اقتنع ان هذه المباراة — النهائية — يجب ان تلعب بطريقة اخرى وان دوره فيها يجب ان يكون مختلفا عن سابقيها ولذا كان عندما يتسلم الكرة يسرع بتمريرها لزميل .. وما ساعده على هذا الاداء المتميز الذي نال اعجاب وتقدير الجميع .

ويرى مينوتي ان مارادونا لم يحاول الدخول في صراع مع اللاعب الالماني المكلف برقابته .. ولم يحاول ان يشق طريقه باسلوبه المعتاد ، لقد كان مارادونا في مباراة نهائي كاس العالم امام المانيا لاعبا في فريق وليس لاعبا متحديا لخصمه .. وهذا في تقديري ما كان ينقص مارادونا في بداية انطلاقاته في دنيا الكرة ..وها هو اكتسب ما كان ينقصه فاستحق كل التقدير .

ملاكمة في الحصن الانكليزي

■ على استاد ويمبلي الشهير معقل الانجليز وحصنهم الكروي الحصين — الذي غزاه الجريون في عصرهم الذهبي .. اقيمت يوم امس الجمعة مباراة ولكنها ليست كروية .. وانما في الملاكمة ..! وطرفاها الامريكي تيم ويترسبون بطل وزن خفيف الثقيل ، ومتحديه البريطاني فرانك برونو .. ويقول المراقبون ان لهذه المباراة — اهمية متزايدة بعد ان اكد البطل انه سيهزم متحديه ويحتفظ باللقب !!

وكان ويترسبون — ٢٨ سنه — قد اتهم بانه يتعاطى الماراجوانا .. ورغم ثبوت آثار الماراجوانا في جسمه .. فان الاتحاد الدولي سمح له بالاحتفاظ بلقبه ...

ركلات الجزاء الترجيحية ... وهجوم بالجملة

■ رغم ان الاتحاد الدولي — الفيفا — قرر يوم ١٧ يونيو عام ١٩٧٠ الاخذ بنظام ركلات الترجيح من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الفائز .. اذا تعادل الفريقان في الوقتين الاصلي ثم الاضافي ..

رغم ان الاتحاد اعتمد هذا النظام ابتداء من بطولة كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٧٠ في المكسيك الا ان تطبيقه تاخر الى البطولة الثانية عشرة التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢ ، حيث لم تظهر الحاجة اليه في بطولات ٧٠ و٧٤ و٧٨ فلم تنته اي مباراة بالتعادل في الوقتين الاصلي ثم الاضافي

وفي البطولة السابقة التي اقيمت في اسبانيا تم تطبيق نظام الركلات الترجيحية — في مسابقات كاس العالم — لاول مرة في مباراة المانيا وفرنسا في الدور قبل النهائي وخسرت فرنسا التي اعتبرها الكثيرون والفريق الافضل والاحق بان يلعب النهائي ولم تعترض فرنسا ولم تهاجم هذا النظام ولكن في البطولة التي انتهت منذ ايام خرجت ثلاث فرق من المسابقة عن طريق ركلات الترجيح وهي المكسيك امام فرنسا ، واسبانيا امام بلجيكا ويرى البعض ان فريق البرازيل على سبيل المثال لم يكن يستحق الخروج رغم انه لم يكن في نفس الحالة التي كان عليها في بطولة عام ١٩٨٢

والمهم ان نظام الركلات الترجيحية تعرض لانتقادات حادة في البطولة الثالثة عشرة فقد وصفه انزوبيرزوت المدرب الايطالي بانه نظام ظالم ..

واعلن مدير الفريق الاسباني ان الركلات الترجيحية — نظام سخيف وغير عادل ويجب الغاؤه والعودة التي اجراء مباراة اعادة بين الفريقين المتعادلين .

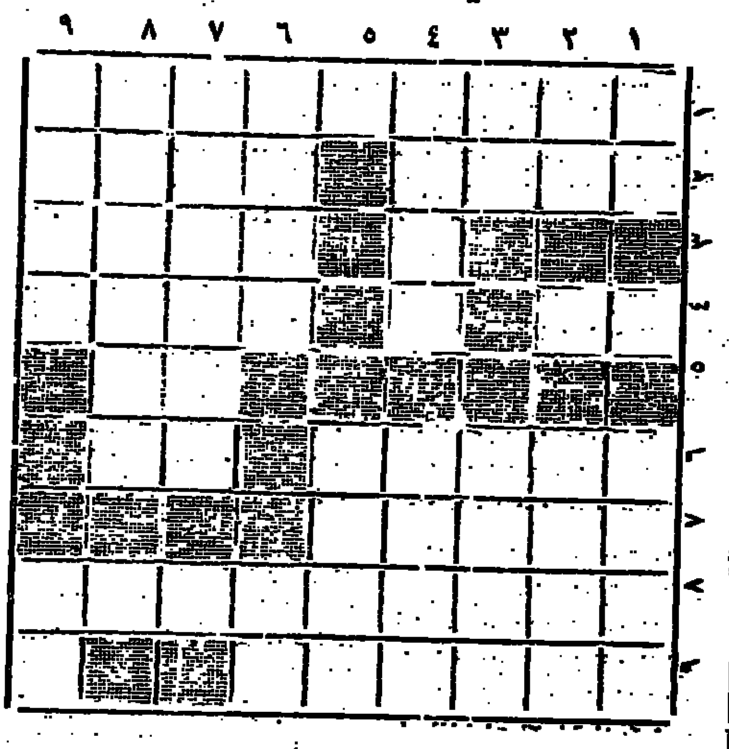
والمعروف انه في البطولات الثلاث الاولى لمسابقة كاس العالم كان النظام المطبق هو اعادة المباريات التي تنتهي بالتعادل وابتداء من البطولة التي اقيمت عام ١٩٥٠ عدل الاتحاد الدولي عن نظام اعادة المباريات ...

واقر طريقة القرعة بقطعة من النقود .. وظل هذا النظام ساريا الى ما قبل بطولة عام ١٩٧٠ بالمكسيك ، حيث اقر — الفيفا — نظام الركلات الترجيحية ، وقد دافع عنه بيكنباور مدرب المانيا بشدة بينما يؤيد مارادونا النجم العالمي طريقة اعادة المباريات ويرى انها اكثر عدلا ..

ويعتقد خبراء الكرة ان طريقة اعادة المباريات — نظام اكثر عدلا ولكنه مستحيل التنفيذ لان هناك ٥٢ مباراة تقام خلال شهر واحد ، فماذا لو ان نصفها فقط او حتى ربعها انتهى بالتعادل ؟ ! ان هذا يعني ان تمتد وقت البطولة لايام وربما اسابيع اخرى ، ويقترح البعض الاخر بنظام جديد ابتداء من البطولة القادمة في ايطاليا ملخصه انه في حالة انتهاء المباراة بالتعادل يصعد اول فريق يحرز هدفا الى الدور التالي .. يعني بالبلدي اللعب على هدف .. كما يحدث في بعض مباريات الكرة الشراب

الكلمات المتقاطعة

اعداد : علي محمد محيسن — العيسوية



افقي :

١ — مطربة عربية
٢ — احد الانبياء — مدرس
٣ — حرف — يهزاء
٤ — احد الوالدين — ي — حروف متشابهة
٥ — جدها في عين
٦ — علم مؤنث — مختلفان
٧ — مدينة فلسطينية
٨ — مطرب مصري — حرف
٩ — الاسم الاول لمطربة مصرية — حرف .

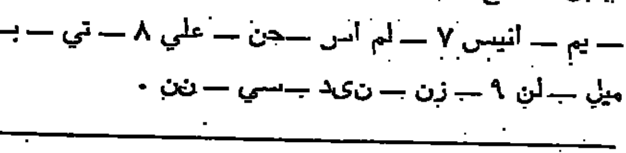
عمودي :

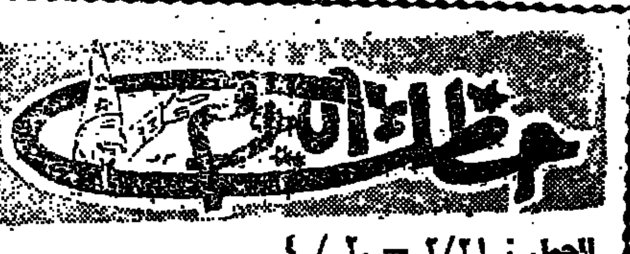
١ — متشابهان — حرف — علم مذكر .
٢ — مختلفان — م — علم مؤنث — حرف
٣ — نعم بالانجليزية — نسقي مبعثرة .
٤ — الاسم الاول لممثلة مصرية — مفيد مبعثرة
٥ — حرف — اسكت بالعامية — مختلفان
٦ — علم مذكر — حرف نصب .
٧ — عسل مبعثرة — علم مذكر معكوس — حرف .
٨ — مدينة فلسطينية — ر
٩ — على الشاطىء معكوس — حرف — قوة .

حل مربع السابق :

افقي وعمودي :

١ — صباح — شولتز ٢ — بيروت — امين ٣ — اريزونا — بن ٤ — ح — وزير — يسرى ٥ — شتورا — محمد ٦ — نار — يم — انيس ٧ — لم اس — جن — علي ٨ — تي — بر — ميل — لن ٩ — زن — ن ى د — سي — نن .





حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠
لا ياس مع الحياة ، ابتسم دائما للحياة افتح قلبك للحياة ، تفكر في مشروع ما ، فكر قليلا قبل اتخاذك قرار ..

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١
تفكر كثيرا في شيء يشغلك فلا تتسرع في اتخاذ القرار ، الحياة تفتح ابوابها لك ، يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٧ .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١
تتمتع بروح خفيفة وابتسامتك دائما على شفتيك ، ابقى هكذا دائما انت دائما تساعد من يطلب منك المساعدة انسجام مع برج الدلو

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢
اعط نفسك الامل مرة اخرى ، ستشرق الشمس بعد غروبها وسيظهر نور الامل ويضيء لك الطريق ويحقق لك كل الاماني .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٢
تقابل شخصية مهمة تساعدك على تحقيق مشروع وسيدر الربح المالي اليك ، يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٥ .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢
تخرج في مشوار وتتمتع به تقابل وجوه جديدة يضفون على حياتك معنى جديد وجميل ، افتح قلبك لهم رقم الحظ ١ يوم السعد الثلاثاء .

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢
انت طيب القلب وتتمتع بشخصية رياضية ، وجهك الجميل يضفي السعادة على الاخرين ، تعاطف مع برج الدلو رقم الحظ ١٥

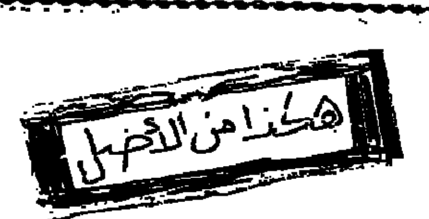
العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢
تتمتع بشخصية قوية تساعدك على اتخاذ القرارات الصعبة امنح نفسك فترة استراحة ، يوم السعد السبت ورقم الحظ ١٣

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١
الماضي ما زال يتردد الى مخيلتك وتشعر بالسعادة عندما تتذكر لحظات الماضي المليئة بالحب رقم الحظ ٢٥ ويوم السعد الثلاثاء .

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠
ابحث عن اصدقاء جدد مع المحافظة على اصدقائك القدامى انسى الماضي وابحث عن المستقبل يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٢

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩
انت انسان خفيف الظل وسعيد الحظ لوجود اناس يحبونك ويأتمنوك على اسرارهم :

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠
انت انسان عصامي ودبلوماسي انسانة ستضفي على حياتك السعادة امنحها الحب كما منحتك اياه .



قضايا اسرائيلية

القرارات الأردنية ... ورد المنظمة

● القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية ، باغلاق ٢٥ مكتبا تابعا لحركة «فتح» كان بمثابة ضربة شديدة وجهها الملك الاردني للمنظمة الفلسطينية .

قرارات الاغلاق للمكاتب ، والابعاد التي صدرت ضد عدد من كبار الشخصيات الفلسطينية من عمان كانت السبب المؤثر جدا على حالة الغضب والقلق التي سادت أوساط القيادة التنظيمية الفلسطينية ، حيث أن القيادة الفلسطينية تقدر وتضع في حسبانها أن تكون هذه القرارات ، هي ابداية الفعلية ، لانهاء التواجد الفلسطيني (المنظم) في الاردن وأن القصد الاساسي لمثل هذا الموقف الاردني ليس الا وضع الحواجز والعقبات على طريق التأثير والارتباط المباشر من النقطة الاقرب بين مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وبين المواطنين العرب سكان المناطق المحتلة في الضفة الغربية والقطاع .

ان هذا الهدف الذي ذكر الان هو ايضا في حد ذاته عبارة عن هدف مرحلي — على الطريق — وانه ليس الا احدى طرق الفعل والتأثير الاردنية التي يعتقد ملك الاردن أن بامكانه بواسطتها ، خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير يكون بقدرتها القيام بالدور المطلوب منها على الطريقة التي تريدها حكومة الاردن .

ولعل ابرزها ما يؤكد الفهم الفلسطيني — فهم م. ت. ف — لهذه الخطوات الاردنية ويعرف القصد الحقيقي منها ، هو التصريح الاخير الذي ادلى به — ابو جهاد — نائب ياسر عرفات ، في عمان قبل مغادرته الاردن بساعة حين قال بان الهدف الاول والاساسي الذي تريده المنظمة وتستفيد منه بسبب وجودها في الاردن هو الوصول السريع لاراء سكان المناطق المحتلة ، وان المنظمة تستطيع بفضل هذا الوجود القريب الاطلاع على مشاكل المواطن الفلسطيني والبقاء على اتصال سريع ومتصل بهم ، لان ابناء شعبنا في هذه المناطق التي تشكل الدائرة المركزية في الصراع الفلسطيني هناك ، في داخل الارض المحتلة ، وبذلك فمن الواجب ادخار وتوفير جميع الوسائل وجميع الامكانيات اللازمة لكي تسهل هذه المهمة ونسهل العمل من اجل تحصيل تلك الاهداف وهذا ما سنواصل فعله مستقبلا — .

ان الاشياء الاكثر جدية وضرورة حسب فهم هذه الشخصية — ابو جهاد — هو تركيز الجهود المستقبلية على نهج جديد — لان الرد الواجب والفعلي على م. ت. ف أن ترد به على الخطوات الاردنية لن يكون مجديا بواسطة التشنج وردود الفعل السريعة القاضية ؟ بل ان افضل رد هو السعي لبلورة موقف عربي اكثر تضامنا واكثر حرصا ، على أن يكون الهدف الاول من هذا اللقاء والتكتل العربي ، العمل على طريق اعادة التوحيد الى الصفوف الفلسطينية .

نعم ، ان تفكر القيادة الفلسطينية — كما يوضح ذلك ابو جهاد — يتركز الان على استغلال هذه الاحداث من اجل اعادة توحيد القوى الفلسطينية واعادة الوفاق الى صفوف المنظمة وهذه لن تكون نتيجة سلبية لخطوات الملك الاردني اذا ما حصلت كنتيجة لقرارات الاغلاق والابعاد الاخيرة .

وربما كانت بعض العبارات التي اكدها زعيم المنظمة ، ياسر عرفات في مجلة — دير شبيغل — دليل اكيد وواضح على البعد في التفكير وعدم الانجرار وراء الانفعال ، حيث اكد عرفات — بان افضل الحلول وخير الردود على جميع الاجراءات ، هو تكريس جميع الجهود والنشاطات من اجل توحيد مواقف الفلسطينيين وخلق جو من التضامن الفلسطيني ، لانه الشرط الاول لايجاد تضامن عربي ومع ذلك ، فاننا لن نسمح ولا بأي حال من الاحوال ، لاي شخص مهما كان ، من الاساءة لنا او المؤسسات الفلسطينية في اي مكان ولاي سبب من الاسباب ، لانه لا يحق لاحد ذلك وخصوصا محاولة النيل بوحدة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة لان هذا لا بد ان يكون الاساس الاول والقوي الذي تسعى القيادة الفلسطينية حاليا اليه حاليا .

وربما كانت هذه الكلمات التعميمية بصياغتها واضحة كل الوضوح بالنسبة لمعناها ، حيث انها كانت واجبة التنفيذ والالتزام بالخطوات الفعلية على صعيد التنفيذ ، وخصوصا بكل ما له تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني — الشعبي ، داخل الضفة ، حيث سمعنا تصريحا اخر لابو جهاد ، يؤكد فيه أن — منظمة التحرير الفلسطينية لم تستبعد الاتفاق مع اي شخص ولا مع اي عنصر من عناصر الفعالية السياسية والتنظيمية بين الفلسطينيين وحتى لاولئك الذين اختاروا بانفسهم الابتعاد عن المنظمة ، لان البيت الفلسطيني احوج ما يكون لوحدة القوى الفاعلة فيه ، ولان هذه القوى سيكون لوحدتها — المجددة — الاثر الاقوى في لورة وتجميع اراء ومواقف الفلسطينيين داخل الارض المحتلة .

حقا ان هذه العبارات اللطيفة التي لريد بها او جهاد اثات الجانب الوطني في الموضوع ، لا تشكل ردا حقيقيا فعليا لما اقدمت عليه حكومة الاردن وملكها ، ولن تكون الاجابة على هذه الخطوات الاردنية ، لكنها تعكس جانبا اخر اراد القياديون الفلسطينيون لفت انتباه المسؤولين الاردنيين اليه حيث أرادوا افهام الاردن بان منظمة التحرير تفهم بان الاسس التي ترتكز عليه سياسة الاردن ازاء المنظمة تنبع وتستمد بالتحديد من واقع الانقسام الفلسطيني ، وان هذه الصفة المميزة لحالة المنظمة الراهنة من الممكن القضاء عليها وايقافها ، وان الطريق الاكثر جدوى وقصرا للوصول الى ذلك يكمن على وجه التحديد بايجاد حل لحالة الانقسام السياسي في المنظمة ، وان ابو جهاد وياسر عرفات يفهمان ذلك بوضوح ويحاولون — قدر الاستطاعة — افهام الاطراف الاخرى ذلك حتى لا يكون هذا الوضع سلاحا بايدي السلطات — الاردنية لكي تتوصل بواسطته للهدف الاستراتيجي الابعد جدا ، والذي تستهدفه من وراء هذه الخطوات الاولية — ربما — وهو ايجاد القيادة البديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي ستكون على اتم الاستعداد — القيادة البديلة — للسير في طريق السياسة التي تريدها حكومة الاردن .

ومع ذلك ، فان ردود الفعل التي صدرت حتى الان عن قيادة المنظمة الفلسطينية — قد اتصفت بالبعد عن الانفعال حقا ؟ ولم تكن ردودا قاطعة لا تراعي ضرورات الواقع كما كان ذلك يحدث في بعض الاحيان ، بل أن ردود الفعل الفلسطينية اتسمت بكثير من الحذر والحرص التامين على عدم قطع الخيوط والانفصال الكامل وذلك لا بسبب رغبة م. ت. ف بالحفاظ على حبل الاتصال وقنوات التنسيق مع الاردن ، بقدر ما هو محافظة منها على عدم منح الملك الاردني مزيدا من المبررات — امام الدول العربية — التي يريدها لكي تقطع الاتصال نهائيا بين المنظمة وبين السكان في المناطق المحتلة ، وانه كان يمني هذه المسألة حين يتحدث عن ذلك وحين يؤكد — عرفات — على أن الملك الاردني فعل ما فعل مع المنظمة الفلسطينية كجزء من تنفيذ حصته باتفاق اردني — امريكي — اسرائيلي ، وان هذا الدور الذي تلعبه اسرائيل الان بطريقتها الخاصة ، سوف يتطور الى ما هو اكبر من ذلك ؟ في حالة قيام الملك الاردني بالالتزام باكمال هذا الدور كما تريده اسرائيل بالتنسيق مع الولايات المتحدة .

رغم هذه التصريحات التي لم يكن ملك الاردن يتوقع سماعها من عرفات ، الا أن المنظمة — عرفات — ابقت مع ذلك خطا لا تريد قطعه ولا تريد الانفصال والابتعاد عنه كثيرا ، لانها متأكدة من أن هدف الاردن البعيد المدى لن يتوقف بسبب ملاينة الاردن ومهادنة قرارات الملك ، بل سيتوقف — اذا كان هذا ممكنا — في حالة الضغط القوي من جانب بعض الدول العربية — اولا — والالتزام بالموقف العام الاساسي المواطنين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة — ثانيا — ان هذا الموقف تعتبره المنظمة الاساس الاول في ابعاد الضغط الازم لاحباط والشلل اي مخطط اردني مستقبلي ، لان القيادة البديلة التي يريد الملك الاردني خلقها لن ترى النور ولن يكتب لها النجاح الا اذا كانت ستحظى برضى وقبول الشعب الفلسطيني في هذه المناطق ، وهو الامر الذي لا زالت جميع الدلائل والمؤشرات تدل على انه لم يحصل وأن — الداخل — حيث التعبيرات الفلسطينية لا زال يؤيد م. ت. ف بشكل فعلي وعملي .

ان دراسة التصريحات الاخيرة التي ادلى بها زعيم منظمة التحرير ، وعدد من الشخصيات المقربة اليه تشير بوضوح ، ان الخطوات العملية التي تقوم بها المنظمة عن طريق عناصرها المؤيدة داخل المناطق المحتلة هي التي تريد المنظمة جعلها الرد العملي على خطوات الملك ، بدلا من التصريحات الصدامية ، وانه على الرغم من الادانة الاولية ورفض خطوات الاردن ضد المنظمة ، الا ان المنظمة لا تريد الان ، الدخول في هذه المواجهة التي كانت الاردن ترقب حدوثها لكي تكمل بقية القرارات التي اعدت — كما يبدو — سلفا ، لكن عرفات — كما يبدو — يريد حتى الان — تفويت هذه الفرصة على الملك ، وأن ردود فعله مع أنها لم تكن مهادنة ، الا انه افهم السلطات الاردنية بواسطتها انه لو كان يفكر بالقطيعة الكاملة مع الكانت تصريحاته ومواقفه أشد واكثر قسوة لكنه بتلك التصريحات اوضح للاردن بانه لا يفكر بالسير حتى اخر الشوط وانه لا زال يريد الحفاظ على بعض — العلاقات معها .

لكن عرفات وابو جهاد بصفة خاصة بتلك التصريحات المناورة ارادا كسب جميع الاطراف ، دون ان يكونا قد تركا المجال لاحد من الفلسطينيين او العرب اللوم عليهم ، حيث فوتا الفرصة على لصالح الرفض التي كانت — امثلا — تريد الانقطاع التام عن الاردن ونظرت بعين الرضى لقرارات وخطوات الملك الاردني ، وكذلك على الدول العربية التي كانت ستتحرر من الاحراج وتؤيد الاردن فيما لو قامت المنظمة باعطاء الاردن هذا المبرر حين تهاجمه وتنتقده بشدة ، وفي نفس الوقت عملت بصورة فاعلة ومؤثرة بشدة على صعيد بلورة اراء ومواقف المواطنين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة لتكون معا واحدا ضد القرارات الاردنية ؟ والاهم من ذلك لتكون الجهة : الاولى والحقيقية التي ستفشل الرهان الاردني الاخير بايجاد القيادة البديلة لـ م. ت. ف.

دان ابيلان
عن « دافار »

مدرسة عربية — بقية

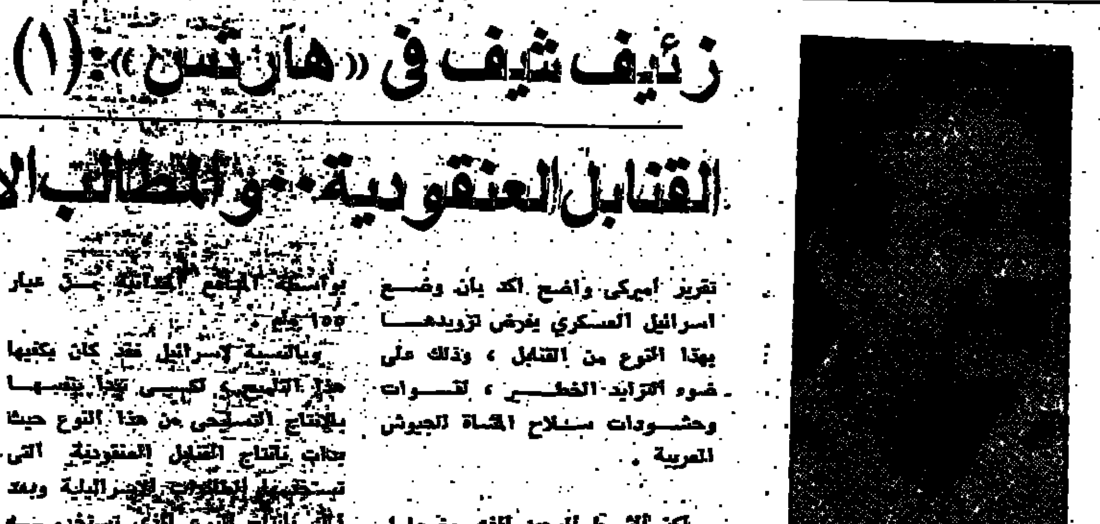
الصارخ هنا هو مصطلح — اليمين واليسار — الذي لا يمكن أن يشيع بين العامة بمفهومه الغربي لان المصطلح دلالة تاريخية مختلفة على صعيدنا .

اننا مثلا نتحدث عن نخبة سياسية ونخبة عسكرية ، فيثون الحديث عن الكثيرين بالنظارات الغربية التي يلبسونها وتبرز الحاجة الى أن نحدد مفهومنا النخبة والمعنى الدقيق لهذا المصطلح كما تبرز الحاجة الى تحديد بكان — اهل السيف — في الحكم في مجتمعاتنا عبر العصور ، والى التعرف على مكانهم من صيغة الحكم في مجتمعات اخرى ، — واهل السيف هو المصطلح الذي استخدمه أجدادنا للدلالة على العسكريين . وقد استخدموا ايضا مصطلح — اهل القلم — للدلالة على الفنين والمفكرين وشاع في كتاباتهم مصطلح — أهل الحل والعقد — للدلالة على القيادات السياسية في المجتمع التي تشارك في تحديد مسار الحكم .

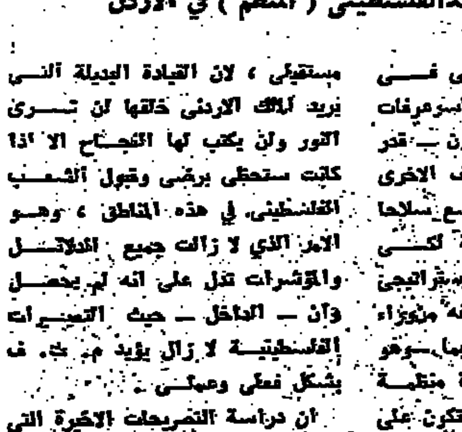
ونقف عند مفهوم — النخبة — في حد ذاته ، ونتأمل في دلالة اللفظ ، ونقارن بينه وبين لفظ — الخاصة — الذي يتردد في تراثنا ليميز هؤلاء عن العامة — ويتداعى الى الخاطر لفظ — الوجه والوجهاء — ولفظ ، العين والاعيان — وتبدو أهمية الوقوف عند مدلول كل لفظ وفهم ظروف نشأته ، لتقوم المدرسة العربية في علم السياسة باتخاذ موقف منه .

وواضح أنه سيكون على هذه المدرسه نحت مصطلحات جديدة لدلالة على أمور مستجدة . وقد تعمد الى التعريب كما فعل أجدادنا . ونلاحظ مثلا أن القلقشندي عرب الالقاب الفرنجية كما هي ، فتحدث عن — الكاصل والكرسالية أي القراصنة ، واكند خمسا سطبل أي الكونستابل وقد يرجع ايجاد اللفظ العربي المناسب

آن قيام المدرسة العربية في علم السياسة سيكون له أثر فعال في ازدهار الفكر السياسي في وطننا — العربي ، وفي تحقيق الترابط بين الدراسات السياسية ، وفي ايجاد الصيغة المناسبة للحكم في وطننا ، وفي ايجاد الحلول لمشكلاتنا ، والمسؤولية ملقاة على عاتق أساتذة كبار برزوا في مجال العلوم السياسية وجيل من الباحثين الكهول وجيل من الباحثين الشبان الواعدين ، ليتولوا اقامتها على أركانها الاربعة .



زئيف شيف في « هآرتس » : (١)
القنابل العنقودية ... والمطالب الاميركية المهينة



● يصعب على كل شخص التصديق ، بأن قضية القنابل الانشطارية قد تفجرت بين اسرائيل والولايات المتحدة ، فجأة ، بعد أن قام أحد كبار موظفي سلطة الجمارك الاميركية باتهام اسرائيل بأنها تقوم بالاستيلاء ، والشراء والحصول (أي مصطلح من هذه المصطلحات (على الآلات (الاسرار) الخاصة لصنع وانتاج هذه القنابل دون اذن قانوني ودون الحصول على ترخيص خاص من السلطات الاميركية .

ومن الصعب — كذلك — التصديق بان المخاوف والقلق الكبيرين اللذين يسببان الهم وحالة الهلع للسلطات الاميركية ، هي بالتحديد سبب وجود هذه المخاوف الاميركية من قيام اسرائيل — بالتحديد — بسرقة التكنولوجيا الاميركية ، لان الموضوع الذي هو سبب الازمة ليس له علاقة ابدا بتكنولوجيا متطورة او حديثة او حتى بقضية حديثة وقعت في الاونة الاخيرة ومن النوع الذي يعتبر تطورا ثوريا في التكنولوجيا .

توجد في الوقت الراهن حوالي عشرة من الدول في العالم تنتج الان هذا النوع من القنابل العنقودية ، بما في ذلك بعض الدول التي تعتبر دولا صغيرة نسبياً مثل دولة تشيلي — على سبيل المثال — واليونان والبرتغال ويوغسلافيا .

ونحن — كما يعرف الاميركيون — ذلك ايضا نرى في كثير من الاحيان أن دولة مثل تشيلي تنشر اعلانات ودعايات في الصحف المتخصصة والعلمية والعسكرية ، تعرض فيها بيع قنابل عنقودية لكل من يريد ودون وضع اي نوع من الشروط او التحديدات الخاصة لهذه القنابل كما ان الاجهزة التي تنتج الاجزاء الرئيسية من القنابل الانشطارية في الولايات المتحدة نفسها — تعتبر نوعا من الالات الانتاجية المدنية وليست عسكرية .

حقا أن حكومة الولايات المتحدة لا تريد حتى لاي نوع بسيط وغير متطور من التكنولوجيا الاميركية أن تخرج من الولايات المتحدة بطرق غير قانونية ودون الحصول على تراخيص مسبقة من اجل ذلك ، لكن هذه الادارة تبدو قلقة تماما من شيء آخر لا يمكن حصره في قضية القنابل الانشطارية الاسرائيلية .

لا سبيل لنا من ضرورة الاستنتاج بانه — يوجد شيء ما آخر — وان هذا ينبع من فشل الولايات المتحدة طوال الفترة الاخيرة بالزام اسرائيل بقرارات وتعهدات جديدة ، خاصة بقنابل حديثة - انشطارية تنتجها اسرائيل بما في ذلك تلك القنابل التي تنتجها اسرائيل بكامل اجزائها في اسرائيل .

زيادة على ذلك فان واشنطن تشعر وتعرف بصورة أكيدة أن اسرائيل ليست مرتبطة ومتعلقة بهذا النوع من الانتاج العسكري ، وان قيام الجمارك الاميركية بهذه الحملات الجديدة المكررة هي التي كشف النقاب — حاليا — عن وجود حملة ضغط سياسي أميركي على اسرائيل في كثير من الاتجاهات ولا علاقة للقنابل العنقودية بذلك على الاطلاق .

لم يوجهوا الاسئلة لوايزمان

لكي تعرف الطريقة التي تسلسلت فيها هذه القضية علينا العودة الى الوراء ، الى منتصف سنوات السبعينات ، لكي تفهم تسلسل قضية القنابل العنقودية ، وان هذا الامر بدا بعد انتهاء حرب اكتوبر سنة ٧٣ حين كان الوزير موشيه ديان لا يزال وزيرا للدفاع ، وذلك في أعقاب صدور تقرير اميركي واضح اكد بان وضع اسرائيل العسكري يفرض تزويدها بهذا النوع من القنابل ، وذلك على ضوء التزايد الخطير ، لقوات وحشودات سلاح المشاة للجيوش العربية .

لكن الشرط الوحيد الذي وضع امام اسرائيل كشرط لتزويدها بهذه القنابل الفتاكة ، هو التعهد بعدم استعمال هذه القنابل الا — وفقط — ضد اهداف عسكرية وضد وحدات الجيش المعادي اي عدم استعمالها الا في المعارك ولضرب الاهداف العسكرية . لكن المشكلة الاولى ؟ وسوء الفهم الاول تفجر سنة ١٩٧٨ ، وذلك حين استخدم سلاح الجو الاسرائيلي هذه القنابل ضد اهداف تابعة للمنظمات الفلسطينية في لبنان ، وخصوصا تلك الاهداف الفلسطينية التي قصفت بالقنابل العنقودية في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينية في بيروت .

ولم تستطع اسرائيل التهرب أو نفي قيامها بهذه الخطوة ، لكنها اكدت على أن اهداف المنظمات المسلحة هي — ايضا — اهدافا عسكرية ، وخلال الاتصالات التي جرت في اعقاب ذلك اتضح بان الوزير — عيزر وايزمان — الذي كان وزيرا الدفاع في تلك الفترة — لم توجه اليه الادارة الاميركية اي سؤال عن هذه القضية ، من قبل الجهاز التنفيذي الحاكم هناك ، فيما اذا كانت اسرائيل قد استخدمت هذا النوع من القنابل .

ان هذا الكشف في هذه القضية ؟ قد وجد التعبير عنه بالشروط المقيدة التي اراد الاميركيون اضافتها لعقد تزويد اسرائيل بهذا النوع من القنابل وذلك بعد الحادث الذي وقع بالنسبة لاستخدام هذه القنابل العنقودية عام ١٩٧٨ .

قصف المنظمات مسموح

لقد طلبوا من اسرائيل محادثات اتخاذ القرار بالنسبة للشروط استخدام هذا النوع من القنابل ، بان يكون القادة السياسيون مشاركين في هذا الاجراء ، وان لا يقتصر امر اتخاذ القرار باستخدام القنابل محصورا بين القادة العسكريين فقط . اي بكلمات اخرى فقد طلبت واشنطن نزع القرار من ايدي الجهاز العسكري التنفيذي — بما في ذلك قائد سلاح الجو الاسرائيلي ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي بصورة عامة — وان لا يكون بيده اتخاذ القرار ، فيما يتعلق بـ — متى واين — يجب استعمال هذا النوع من القنابل العنقودية الاميركية . كما ان تحديدا من نوع اخر تم فرضه ، وهو الخاص بنوعية الاهداف التي تريد القوات الاسرائيلية استخدام هذه القنابل ضدها في المستقبل ، حيث اصروا على ان الاستخدام الوحيد لهذا النوع من القنابل سيكون مسموحا به — فقط — ضد قوات عسكرية من — جيوش — بينما اصرت اسرائيل على أن تكون قوات المنظمات الفلسطينية المسلحة مشمولة في هذا النوع من القصف والاستخدام . وفي نهاية الامر وبعد النقاشات المطولة ، تم ادراج عمليات قصف رجال المنظمات في اطار الاهداف المسموحة ولكن بشرط ان تكون هذه القوات في اماكن غير مدنية — اي عدم وجود سكان مدنيين — .

أما بالنسبة لاشراك القيادة السياسية في اتخاذ القرارات الخاصه باستعمال هذه القنابل ، فقد اتفق على ضرورة اقرار وزير الدفاع الاسرائيلي لاية عملية قصف بهذه القنابل العنقودية ، وان تزويد اسرائيل مرة اخرى بهذه القنابل لم تستأنفه واشنطن لاسرائيل الا بعد أن تعهد وزير الخارجية الاسرائيلي — موشيه ديان — بذلك بصورة رسمية .

وحين تم استئناف تزويد اسرائيل بهذه القنابل ، سمحت واشنطن — ايضا — بتزويد اسرائيل بهذا النوع من القنابل الذي يمكن قصفه بواسطة المدافع الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم .

وبالنسبة لاسرائيل فقد كان يكفيها هذا التلميح لكي تبدأ بتنفيذها بالانتاج الصناعي من هذا النوع حيث بدأت بانتاج القنابل العنقودية التي تستخدمها الطائرات الاسرائيلية وبعد ذلك بانتاج النوع الذي تستخدمه المدفعية .

لعبة القط والفار

وخلال ايام الحرب اللبنانية تفجرت الازمة ثانية والتي اوقفت الولايات المتحدة منذ ذلك اليوم تزويد اسرائيل بتلك الانواع من القنابل الانشطارية ، وذلك لان اسرائيل استخدمت هذه القنابل بكثافة وبعدد كبير في معارك الحرب اللبنانية واستخدمت كثيرا من انواع القنابل من مالديها — الانشطارية — ضد مختلف انواع الاهداف ، بما في ذلك القصف المتواصل والمركز للعاصمة بيروت اثناء حصارها لها في ايلول سنة ١٩٨٢ ، وخصوصا ان اسرائيل استخدمت في عمليات القصف المذكورة جميع الانواع سواء تلك التي تنتجها اسرائيل ام التي زودتها لها الولايات المتحدة . اي ان الحكومة الاسرائيلية خرقت عام ١٩٨٢ تعهداتها التي التزمت بها للادارة الاميركية ، وان ردة الفعل الاميركية كانت بقيام رئيس الولايات المتحدة باصدار اوامره بايقاف تزويد اسرائيل بالقنابل من هذه الانواع .

ويذكر ، بان قرار الرئيس الاميركي صدر في الوقت الذي كانت فيه صفقة كبيرة قد وقعت ، وان القرار الاميركي اوقف تزويد اسرائيل بحوالي ٢٠ — الف قنبلة من مثل النوع كانت اسرائيل قد اشترتها ودفعت ثمنها سلفا قبل ذلك — الدفع كان بطبيعة الحال من الميزانية التي تعطى لاسرائيل كمنحة ضمن برنامج المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل — ، وان هذه القنابل وضعت في المخازن لفترة طويلة اجبرت اسرائيل على دفع اجر التخزين ايضا للولايات المتحدة .

منذ تلك الفترة ، وبالتحديد في هذه المرحلة بدأت لعبة القط والفار حيث قررت اسرائيل سلوك طريق جديد ، حيث لم تطرح هذا الموضوع النقاش ، ولا حتى خلال الزيارات العديدة التي قام بها وزراء الدفاع الاميركيون بزيارات لاسرائيل او لدى قيام وزراء الدفاع الاسرائيليين لواشنطن ومع ذلك ، وفي نفس الوقت زادت اسرائيل من جهودها لانتاج وتصنيع هذا النوع من القنابل الانشطارية ، واستمر ذلك الوضع الى قبل اشهر قليلة حين بدأ الجانب الاميركي بطرح سلسلة جديدة من المطالب والشروط الخاصة بكل ما له علاقة بانتاج واستعمال القنابل العنقودية ، وهي المطالب — الشروط — التي لا يمكن وصفها الا بشروط ومطالب مهينة ومذلة للغاية ، وان النقطة الاكثر احراجا في هذه السلسلة من الشروط كانت تلمح الى ضرورة التشاور مع الجهات الاميركية المختصة بكل ما له علاقة بانتاج واستخدام هذه القنابل وان هذه الشروط كانت تطورا جديدا وبحق ، كان المعنى الاول الذي يفهم منها هو التدخل الواضح في القرار الاسرائيلي ، اي ان الولايات تريد الاشتراك في اتخاذ القرار الاسرائيلي وهذا بكلمة اخرى يعني التدخل بالشؤون الداخلية للحكومة الاسرائيلية

— يتبع —

مخطط لاقامة صناعات تكنولوجية بمستوطنات الضفة

صرح يوزام بليزوبيسكي مساعد مدير وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية والذي قام مؤخرا بجولة في مستوطنات منطقة الغور الاردني بان وزارة الصناعة والتجارة تفضل اعتماد منطقة الغور لاقامة المشاريع الصناعية التكنولوجية وذلك يهدف توسيع القاعدة التكنولوجية المتقدمة في المنطقة

وقال بليزويسكي بان هناك حتى الان سبعة مصانع تكنولوجية تجري اقامتها وستنتج منتجات غذائية وعتاد طبي . وقال بان من الضروري توسيع مجال الصناعات الغذائيه في هذه المستوطنات التي تعتمد ايضا على الانتاج الزراعي .

وقال المتحدث بان السياسة التي رسمها وزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون تركز خصوصا على اقامة صناعات تكنولوجية متقدمة في هذه المستوطنات . وقال بان ادارة قسم الاستثمارات ستشجع على اقامة المزيد من هذه المصانع .

ادانة أعمال العنف التي يتعرض لها العرب في أميركا

واشنطن — اجتمع ممثلون عن ابرز الجمعيات الاميركية العربية والجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة في واشنطن يوم ١٦ تموز يوليو لشجب اعمال الارهاب ولاسيما اعمال العنف التي تستهدف الاميركيين المتحدرين من اصل عربي .

وادلى زعماء هذه الجمعيات بشهادات امام اللجنة الفرعية الخاصة بالعدالة الجزائية التابعة للجنة العدلية في مجلس النواب . وذكر رئيس اللجنة الفرعية ، النائب جون كونيرز ، زملاءه اعضاء اللجنة بان « اعمال العنف الاثنية الموجهة ضد الاميركيين العرب ... يجب ان تعتبر خطرا على كل الاميركيين . واي شخص يحاول حرمان اية مجموعة اثنية او دينية او عرقية من الحرية الديمقراطية الجوهرية يجب ان يدفع ثمنا باهظا ... ولا يمكن ذلك ان يتحقق الا بتحقيقات نشطة سريعة تقوم بها السلطات الفدرالية والمحلية » .

واستشهد كونيرز على وجه التحديد بقضية مقتل اليكس عودة ، مدير فرع الساحل الغربي للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز ، التي لم تحل بعد ، وقال « يكتئب جدا في هذه اللجنة الفرعية ان يكون التحقيق الفدرالي في قضية جريمة قتل عودة لم يسفر عن صدور اي قرار اتهامي واحد . ان مرتكبي هذه الجريمة يجب ان يعاقبوا . ومن اجل ذكرى اليكس عودة وكل ما تدافع هذه البلاد في سبيله علينا ان نصر على الامر » .

واستمع اعضاء اللجنة الى شهادة ادلى بها اوليفر ريفل ، المساعد التنفيذي لمكتب التحقيق الفدرالي ، وأكد ريفل للجنة « ان مكتب التحقيق الفدرالي متحسس لمخاوف وشكاوي الاميركيين المتحدرين من اصل عربي وسيلاحق في كل شدة اية مخالفات يتعرض لها هؤلاء عندما يكون هناك مبرر قانوني لعمل ذلك » .

وقال ريفل انه في تشرين الثاني ١٩٨٥ ، بعد وقت قصير من وقوع حادث التفجير الذي اودى بحياة اليكس عودة في لوس انجيليس وحوادث ارهابية اخرى ، عقد مدير مكتب التحقيق الفدرالي ، وليم ويبستر اجتماعا لكبار مسؤولي المكتب لتبادل المعلومات عن هذه الحوادث والتشديد على التزامه الشخصي باعتقال المسؤولين عن اعمال التفجير تلك .

وكشف المسؤول في مكتب التحقيق الفدرالي ايضا عن ان المكتب ركز على بعض « العناصر اليهودية المتطرفة » كاشخاص مشتبه بهم في قضية اليكس عوده . وقال « بوسعي ان اقول لكم ان تقدما كبيرا احرز وانه تم تحديد محور للتحقيق . وبكلام اخر ، لدينا اناس مشتبه بهم في هذه القضية [illegible] » . [illegible] بان المكتب لم يتوصل الى ادلة كافية لاعتقال اي شخص . وامتنع عن ذكر عدد الاشخاص الذين اعتبروا من المشتبه بهم .

وقال ريفل ان التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيق الفدرالي مع الجماعات الارهابية المحلية اسفرت عن عدد من الاعتقالات والادانات بسبب انتهاكات [illegible] [illegible] الحوادث الارهابية [illegible] بصورة كبيرة [illegible] ١٩٨٦ [illegible] اربعة من الحوادث [illegible] يهودية » [illegible] ريفل [illegible] انه وقع حادث ارهابي واحد فقط في عام ١٩٨٦ .

وطلب من ريفل [illegible] ادعاءات [illegible] الناس عن ان التحقيق في قضية عودة توقف . وكانت الصحيفة قد نشرت مذكرة لاحد العاملين بالشرطة السرية الاميركية في لوس انجيليس قال فيها ان المكتب اوقف تحقيقه . وقال ريفل ان « الشرطة السرية لبحث مشتركة في التحقيق في مقتل عودة ، وان الشخص الذي لم تعرف هويته الذي كتب المذكرة قد تعرض منذ ذلك الوقت لاجراءات تأديبية » . واختتم قائلا ان من المحتمل ان ما كتبه هذا الشخص هو عدم وجود دليل صريح في القضية يؤكد الاتهامات الجنائية ضد اي مشبوه . .

وكان بين ممثلي الجالية الاميركية العربية ، الذين ادلوا بشهاداتهم جيمس ابو رزق الرئيس القطري للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز ، الذي قال ان العنصرية الموجهة ضد الاميركيين الذين من اصل عربي « شجعت على (ارتكاب) اعمال عنف ضد الاميركيين العرب في شتى ارجاء الولايات المتحدة » . ورأى ابو رزق وديفيد سعد ، ممثل الجمعية الوطنية للاميركيين العرب ، ان الصور السلبية المعطاة عن العرب كما تبثها وسائل الاعلام ساهمت هي الاخرى في ترسيخ هذه الصورة النمطية . وطلب من اللجنة ان تبذل كل ما بوسعها « للفت النظر الى المعاداة الجديدة للعنصرية » التي تجتاح البلاد .

واستمرت جلسة الاستماع ، التي دامت يوما ، حتى بعد الظهر عندما ادلى جيمس زغبي ، المدير التنفيذي للمعهد العربي — الاميركي ، ببيان اشار فيه الى انه بالرغم من ان بعض الافراد قد يحاولون منع آراء الاميركيين العرب من ان تسمع ، « فان امثلة الاستثناءات السياسية لم توقف تقدم الاميركيين العرب نحو مشاركة سياسية اكبر » .

واضاف زغبي يقول ، « انها في الحقيقة لسخرية تاريخية ان يجد الاميركيون العرب ، الذين بدأوا منذ عهد قريب فقط ممارسة حقوقهم السياسية .. ان تنظيمنا وبروزنا قد جعلانا هدف هجمات وانتهاكات لحقوقنا . واملنا هو ان يؤدي الدليل الذي عرض اليوم الى اتخاذ عمل يحمي الحقوق السياسية للاميركيين العرب » .

ومن ضمن الذين ادلوا بشهاداتهم ايضا السيدة نورما عودة ، ارملة اليكس عودة ، وماري روز عوكر ، وهي عضو في مجلس النواب الاميركي ، واشارت هي ايضا الى عدم الشعور بالمسؤولية لدى الصحفيين وصانعي الافلام الذين يساهم اعطاؤهم الاميركيين العرب صورة نمطية معينة ، كما قالت ، في تكوين المشاعر المعادية للاميركيين العرب .

ومن بين الزعماء اليهود الذين ادلوا بشهاداتهم ديفيد غوردنس ، نيابة عن اللجنة الاميركية اليهودية . وقد دعا الى وضع تشريع فدرالي من شأنه ان « يزيد من قدرة وكالات تطبيق القانون في مجال معالجتها لمثل هذه الجرائم ، بما في ذلك توفير مقياس لجمع احصائيات لجرائم الحقد على مستوى قومي وعلى مستوى محلي » .

كما شجب ناثان بيرلماتر ، المدير القومي لرابطة مكافحة تشويه السمعة ، بناي برث ، « العنف المستوحى من العرق او الجنس او الطائفة الموجهة ضد اية مجموعة من الاميركيين » . وقال ان جلسات الاستماع التي تنظمها اللجنة الفرعية والتي جمعت بين المجموعات العربية واليهودية ، « كانت اكثر وسيلة فعالة لايجاد حلول لمشاكل مشتركة ، واود ان ارى الزعماء العرب في الشرق الاوسط يفعلون الشيء نفسه .. يجرون مناقشات مع اسرائيل لحل مشاكلهم » .



■ نورما ابو الحسن قائدة السيارة الملغومة التي انفجرت يوم امس الاول في بلدة جزين بجنوب لبنان ويقف بجانبها عبد الخالق صفدي الذي اعتقلته ميليشيات — لحد — قبل تفجير سيارته الملغومة .

لاسلكية من أ . ف . ب

السفير السوفييتي ببيروت يرحب بمشاركة وحدات سوفييتية بالقوات الدولية

بيروت — صرح السفير السوفييتي في بيروت بان موضوع مشاركة وحدات من دول اوروبا الشرقية في القوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان يعود بالدرجة الاولى الى مجلس الامن الدولي .

واوضح السفير السوفييتي ان موسكو لا تمانع في المشاركة في هذه القوات .

ونفى النبأ الذي تحدث عن اعتزام المسؤول السوفييتي فلاديمير بولياكوف زيارة لبنان قريبا .

واوضح ان شخصية هامة من وزارة الخارجية السوفييتية هي التي ستزور لبنان قريبا . .

وكان السفير السوفييتي يتحدث عقب اجتماعه في بيروت يوم امس مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني .

الرئيس الارجنتيني يعلن استعداده للتعاون مع السعودية لوقف حرب الخليج

الرياض — ا . ف . ب — اكد الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين استعداد بلاده للتعاون مع السعودية من اجل التوصل الى وقف الحرب العراقية الايرانية واعرب الفونسين في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية نشرته اليوم عن تقديره لجهود الملك فهد في سبيل احتواء هذه الحرب التي تلحق ضررا كبيرا بالبلدين وتسبب خسائر هائلة في الارواح وتستنزف الثروات والموارد الاقتصادية .

ويأتي هذا التصريح قبيل الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الارجنتيني اليوم للسعودية بدعوة من الملك فهد ملك السعودية .

وقال الفونسين انه سيبحث خلالها مع الملك فهد سبل تعزيز وتعميق العلاقات بين البلدين الى جانب بحث سبل تحقيق السلام في المنطقة .

ومن ناحية اخرى اكد الفونسين في حديثه تأييد بلاده لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة .

مصادر — بقية

اللبنانية الرسمية لادارتها بشكل شرعي .

وتوقعت هذه المصادر ان تبدأ في مرحلة ثالثة حوارات سياسية بين الفرقاء اللبنانيين حول مشروع وطني لحل الازمة اللبنانية بشكل هادف لتمكين جميع الاطراف .

وكان رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني قد وصف امس زيارة خدام الى باريس بانها بالغة الاهمية . .

وقال انه يتوقع انفراج الازمة اللبنانية خلال الشهور القادمة .

بهجت — بقية

وقال ان بؤرة الفعل والتأثير الاعمق في واقع حياة [illegible] والنفوذ في الجامعات الوطنية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجال التحرير [illegible]

وقال شيف انه بالرغم من ان الملك الاردني يتحدث عن الاغلبية الصامتة من بين سكان المناطق المحتلة لكن هذه الاغلبية تبدو بالفعل صامتة للغاية منذ فترة طويلة جدا ، وانه في الوقت الذي انتظر فيه الاردن التأييد من المناطق حسب الواقع هذه التوقعات في حين ان المرئية حين تقول ان المواطنون في المناطق يؤيدون سياستها [illegible] ساعات [illegible] [illegible]

والحقيقة ان اسرائيل تستطيع [illegible] [illegible] الاردن لكي تقوم [illegible] [illegible] داخل المناطق [illegible]

اضاف ان الاموال التي ترد في الاوساط الاسرائيلية تعني ان المنظمة لها من الوجود والحضور السياسي والقوة الاثرة داخل المناطق ما يكفيها لتقف بوجه جميع المحاولات الاردنية . وان اسرائيل تملك الكثير من الوسائل لمساعدة الاردن على تقوية نفوذها لكن تملك القوة بواسطة هذه الوسائل لارغام السكان على تغيير ارائهم [illegible]

بوش — بقية

كلا من اسرائيل ومصر والاردن واضاف مساعد بوش ان الادارة الاميركية تأمل في ان تتخذ قرارات نهائية بالنسبة المساعدات الاميركية لمصر على ان ينقل بوش هذه القرارات شخصيا للمسؤولين المصريين .

وعن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قال انهما علاقات وطيدة رغم قضية بولارد

القوات — بقية

وكانت انباء صحفية قد اشارت سابقا الى ان واشنطن ترحب بدخول القوات السورية الى بيروت ضمن تفاهم بان يسفر ذلك عن الافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وان يؤدي لضرب قوة المنظمات الفلسطينية .

كما ان مجلة لبنانية كشفت مؤخرا عن ان دمشق تعهدت لواشنطن بمنع عودة قادة المنظمات الفلسطينية لبيروت والمخيمات .

في ذمة الله

— [illegible]
— [illegible]
— سالم محمد ابو زاهرة
— عبد القادر حسين خليل العمايره
— نجيه محمود جنوده
— محمود [illegible] الفاروقي
— احمد عبد الحفيظ رضوان
— [illegible] [illegible] المفتي — من [illegible]
— [illegible]
— بشير حسن [illegible] ابو وجيه
[illegible]

استمرار حظر عرض مسرحية لفرقة عربية في اسرائيل

القدس — ما يزال مجلس الرقابة الاسرائيلي على الافلام والمسرحيات يحتجز مسرحية — ثورة على التنويم المغناطيسي — منذ شهر شباط الماضي للكاتب عفيف شليوط والتي من المقرر ان تقدمها على خشبة المسرح فرقة مسرح — الغربال — الشفاعمري .

وعلم ان الرقابة منعت ايضا عرض مسرحية — اغنية مشوه حرب من الوحدة ١ — للمسرح البلدي في الناصرة الا انها واجازتها بعد ان اجرت عليها بعض التعديلات والتشطيبات بينما لاتزال الرقابة تحتجز عرض مسرحية — ثورة على التنويم المغناطيسي — حيث صدر قرار في اعقاب عقد اجتماع لمجلس الرقابة لبحث موضوع عرض المسرحية يقضي وباغلبية الاعضاء منع عرضها بحجة انها تحرض ضد امن الدولة ودعوة صريحة الى النضال المسلح ! وغالى بعضهم معترضا على مجرد تكنر وجود تمييز بين العرب واليهود في اسرائيل . .

وبعد ان لجأ مؤلف المسرحية الى القضاء وتزايد الضغط الاعلامي والشعبي المطالبين بالسماح بعرض المسرحية تم وعد مؤلف المسرحية بالغاء قرار المنع شرط ان يتم الغاء بعض المقاطع من المسرحية .

ومن المقرر ان يكون العرض الاول لمسرحية — ثورة على التنويم المغناطيسي — في مهرجان مسرح عكا — مهرجان المسرح الاخر — اذا تمت موافقة مجلس الرقابة على عرض المسرحية ، ومن الجدير بالذكر ان مسرح الغربال هو اول فرقة مسرح عربية تحظى بموافقة اللجنة الفنية لمهرجان المسرح في عكا لدخول المسابقة الفنية علما بان مسرح الحكواتي في القدس شارك في المهرجان العام الماضي كمسرح ضيف .

منظمة الوحدة الافريقية تدعو لزيادة الضغط على بريطانيا

نيروبي — ناشدت منظمة الوحدة الافريقية جميع الدول الافريقية ودول عدم الانحياز زيادة الضغط على بريطانيا لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا .

وقد دعت المنظمة هذه الدول الى مقاطعة الالعاب الرياضية واتخاذ خطوات اقتصادية ودبلوماسية بما في ذلك قطع العلاقات مع حكومة بريتوريا .

واعلنت الهند امس عن مقاطعتها لدورة الالعاب لرابطة الشعوب البريطانية — الكومنولث — التي من المقرر ان تجري في ادنبره باسكوتلندا في الاسبوع المقبل .

مخططات اسرائيلية لتطوير مستوطنات بالضفة الغربية

اعلن حاييم اهارون رئيس قسم الهجرة والاستيعاب التابع للوكالة الصهيونية في اعقاب جولة قام بها المسؤولون في قسمه بالتعاون مع زعماء حركة امنا الذراع الاستيطاني في حركة غوش امونيم في مستوطنات يهودية باتجاه الضفة الغربية ان نسبة ٦٠ بالمئة من المهاجرين اليهود من الدول الغربية والولايات المتحدة يستوطنون في الضفة الغربية والقدس وقال ان هذا اكبر برهان (حسب اعتقاده) على ان مستوطنات الضفة الغربية تشكل عمليا نقاط جذب — لليهود في الشتات —

وقال بان عرض ايجابيات العملية الاستيطانية بالضفة الغربية على الطوائف اليهودية في العالم ستؤدي الى زيادة كبيرة في عدد المهاجرين اليهود من الغرب .

واعلن بانه سيعمل على تشكيل طاقم عمل خاص في قسم من اجل تحسين شبكة الخدمات في مجال الهجرة والاستيعاب في المستوطنات اليهودية الكثيرة في انحاء الضفة الغربية .

ليبيا تشجب التواجد الاميركي بالبحر المتوسط

طرابلس الغرب — شجبت ليبيا مساء امس التواجد العسكري الاميركي الحالي في البحر الابيض المتوسط ودعت دعوتها الى الدول الاوروبية ليضع حد لهذا التواجد .

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية بيان الهيئة الرئيسي المناورات العسكرية الاميركية الاخيرة في خليج سرت هو ضرب الاتحاد السوفييتي من خلال شن اعتداء على ليبيا .

الملك حسين يزور العراق خلال ٢٤ ساعة

دبي — ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الملك حسين سيزور العراق خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة لاجراء مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين .

وقالت صحيفة البيان ان الملك الاردني سيقوم بزيارة مماثلة لدمشق في ختام زيارته العاصمة العراقية .

اعلان نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية بقطاع غزة صباح اليوم

غزة — تعلن صباح اليوم نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية لمدارس قطاع غزة .

وتقدم لهذه الامتحانات ١٠٨٧ طالبة وطالبة وكانت نسبة النجاح ٨٦ر٨ بالمئة .

وشملت لوحة الشرف ٤٢ طالبا وطالبة وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل وهم :

١ — ايهاب يوسف الهندي ٢٣٤ درجة
١ — هاني يوسف صالح ٢٣٤
٣ — حازم حسونة ٢٣١
٤ — جيهان النجار [illegible]
٥ — مها ابو صفية ٢٣٠
٥ — مريم جودان [illegible]
٧ — اماني زقوت [illegible] ٢٢٩
٧ — فاتن الفرا ٢٢٩
٩ — سناء شحادة ٢٢٩
٩ — منى الجزار ٢٢٩
٩ — هيام زقوت ٢٢٩

وستوزع صباح اليوم النتائج على المدارس حتى يتسنى للطلبة والطالبات معرفة نتائجهم .

رائدا فضاء سوفيتيان يختتمان رحلة الـ ١٢٥ يوما

موسكو — اختتم رائدا الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف بنجاح برنامج التحليق المداري الذي استمر ١٢٥ يوما وعادا امس الى الارض .

وقام جهاز هبوط سفينة سيوز تي — ١٥ — بالنزول على بعد ٥٥ كيلومترا شمال شرق مدينة اركاليك ويشعر رائدا الفضاء بعد عودتهما الى الارض بصحة جيدة .

ولاول مرة في تاريخ الملاحة الكونية قام الطاقم بتحليقات ما بين المدارات ونفذ الاعمال على مجمعين مداريين ماهولين .

.. واجريت تجارب شاملة لعناصر تصميم ومنظومات على متن محطة — مير — الجديدة وضبط اجهزتها وتزويد المحطة بالاجهزة والمحطات التي اوصلتها الى المدار محطتا الشحن الاوتوماتيكيتان — بروغريس — وكذلك سفينة — سيوز تي — ١٥ — من المجمع المداري — ساليوت — ٧ — كوسموس — ١٦٨٦ — ونفذت كليا المرحلة الاولى من الاعمال على محطة — مير — وعلى محطة — ساليوت ٧ — نفذ الطاقم بنجاح الاعمال المتعددة الاهداف في الفضاء المكشوف لاستيعاب العمليات التكنولوجية بقصد الاستفادة منها عمليا لدى وضع اجهزة كبيرة معقدة في المستقبل على المدار القريب من الارض : واجرى رائدا الفضاء الابحاث العلمية التكنيكية التي ينص عليها برنامج استخدام هذه المحطة .

ولدى تنفيذ برنامج التحليق ابدى الطاقم بسالة ومهارة مهنية رفيعة .

وتواصل محطة — مير — والمجمع المداري — ساليوت ٧ — كوسموس ١٦٨٦ — التحليق في النظام الاوتوماتيكي

مؤتمر قمة نيروبي يندد بتواطوء الدول الغربية مع نظام بريتوريا

نيروبي — طالب رؤساء دول وحكومات سبع دول في شرق ووسط افريقيا بفرض عقوبات اقتصادية عاجلة وفعالة على جنوب افريقيا خلال لقائهم الذي انتهى مؤخرا في نيروبي .

وربطوا هذه المطالبة بانتقاد حاد لموقف البلدان الغربية التي لاتزال ترفض اتخاذ قيود تجارية ضد نظام التفرقة العنصرية

واكد رؤساء دول وحكومات كل من كينيا وتنزانيا واوغندا وزائير ان الوضع المتفاقم في جنوب افريقيا هو نتيجة للتواطؤ السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري الذي لا مبرر له بين بعض الدول الغربية والنظام العنصري .

واضافوا انه ينبغي ان تدرك هذه الدول نهائيا انه لايمكن احلال السلام في جنوب افريقيا وناميبيا قبل ازالة التفرقة العنصرية .

وعلى صعيد اخر دعا ادوارد كندي ولويل وايكر عضوا مجلس الشيوخ الامريكي الى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وطالبا باجراء مفاوضات جدية بين المواطنين الافارقة الذين يشكلون اغلبية سكان جنوب افريقيا والنظام العنصري الذي يمارس ضدهم التمييز والاضطهاد بواسطة العنف والقمع وحالات الطوارئ .

وزير الدفاع الفرنسي يصل الى ابوظبي

ابوظبي — وصل الى ابوظبي مساء امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت مصادر رسمية في ابوظبي ان جيرو الذي يرأس وفدا عسكريا فرنسيا سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة عن دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين خاصة في المجال العسكري بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الاوسط .

واضافت المصادر نفسها ان جيرو سيتوجه في ختام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة يوم غد الاحد الى قطر ثم الى الاردن . وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وزير دفاع فرنسي الى الامارات بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ارنو في شهر ايار ١٩٨٢ .

اسبانيا تحتفل بالذكرى الخمسين للحرب الاهلية

مدريد — صادفت امس الذكرى الخمسين للتمرد العسكري في اسبانيا التي اثار الحرب الاهلية في هذا البلد بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ بين القوات الفاشية بقيادة الجنرال فرانكو والقوات الجمهورية .

الكويت تمنح الاتحاد السوفييتي قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار

[illegible] — اعلن في الكويت مساء امس ان الحكومة الكويتية ستمنح الاتحاد السوفييتي قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار لتمويل مشاريع في مجال الصناعة النفطية [illegible] بناء على البروتوكول الذي وقع عليه الطرفان في العاصمة الكويتية [illegible]

[illegible] الكويتية للاستثمارات الاجنبية ان هذه الشركة ستقوم بمنح هذا القرض المالي لبنك التجارة الخارجية السوفييتي .

وقد تم التوقيع على البروتوكول بهذا الخصوص يوم امس الاول بين وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح بصفته رئيس شركة النفط الكويتية وبين قسطنطين كاتوشيف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية والخارجية في الاتحاد السوفييتي .

ولم تنشر اي تفاصيل عن هذا البروتوكول لدى التوقيع عليه .

الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى يشارك بالبطولة العالمية في اثينا

اثينا — تشارك فلسطين الى جانب ١٥٠ دولة من جميع انحاء العالم في البطولة العالمية الاولى لالعاب القوى للشباب التي بدأت يوم الثلاثاء في اثينا وستستمر حتى العشرين من الشهر الجاري .

ويضم وفد الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى لهذه البطولة نبيل مبروك رئيس الوفد مصطفى ابو جراد مدير الفريق ، وثلاثة لاعبين هم جمال محمود لسباق ٢٠٠٠ متر موانع ، وليد جمعة لسباق ٦٠ كم عدوا على الاقدام وعمران حفظي للوثب العالي .

وقال رئيس الوفد الفلسطيني : ان مشاركتنا في هذه البطولة العالمية والى جانب ١٥٠ دولة يعد ابرازا للشخصية الفلسطينية وتأكيدا للتواجد الفلسطيني في كافة المجالات .

ومما يذكر ان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني كان قد افتتح هذه البطولة يوم الثلاثاء الماضي . .

معاريف — بقية

عملية الباص .. وحتى عندما قام قائد المظلات وقت ذلك «اسحق مردخاي» بالتحقيق مع احد رجال المنظمات وعاد الى الباص كي يعلن بان العبوة الناسفة بداخله « ليست مفخخة » وكان من المفروض — حسب قول معاريف — ان يكون هذا الضابط هو الشاهد المركزي في كل ما يتعلق باسحق مردخاي .

وبالرغم من ذلك فقد اكتشفت عدة متناقضات في افاداته وكان يتخوف ان يكشف عما لديه ، وقالت معاريف بان مراسلها والذي التقى مع هذا الضابط ووجه بصمت مطبق وقد رفض هذا الضابط والذي سرح مؤخرا من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وعاد من رحلة الى دول امريكا اللاتينية ، ان يتطرق لهذا الموضوع قطعيا .

وتبين من تحقيق معاريف ايضا بان من كان مساعدا لرئيس جهاز الشين بيت — رؤوفين مازاك — اشار منذ المراحل المبكرة جدا لهذه القضية وبعد العملية بستة اسابيع فقط من نشاطات واعمال التستر واشار الى نشاطات رئيس الشين بيت وليس كما كان الاعتقاد بان مازاك سكت فترة طويلة .

وعلم ايضا بان من كان في السابق رئيسا للشين بيت — يوسف هرملين — والذي يشغل حاليا منصبا مهما في مكتب مراقب الدولة سمع وفي مرحلة مبكرة ايضا عن شكاوي عناصر من الشين بيت وعلم باعمال التستر ولكن هرملين هذا رفض التعليق على هذا الموضوع . وكذلك فان مراقب الدولة اسحق تونيك كان على علم بتفاصيل الموضوع والتقى مع رئيس الحكومة الاسرائيلي من اجل ان يبلغه رأيه بما يجري .

ويستعرض التحقيق الصحفي لجريدة معاريف وبتوسع تفاصيل الاحداث المرتبط بعملية الباص والتحقيقات التي جرت على المستويات العملية والقانونية والسياسية ويشمل هذا التحقيق تقريرا حول كيفية معرفة صحيفة معاريف بتفاصيل ما جرى حتى قبل ان يعرف الجمهور الاسرائيلي بعدة اسابيع عنها .

ومن ناحية اخرى لم يقرر رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتصوغ بعد كيف سيتصرف في مطالبات اشخاص اخرين من الشين بيت والذين من الممكن ان يتوجهوا بها اليه للعفو عنهم ومن المتوقع ان يتشاور هرتصوغ مع رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس في حالة تلقيه مثل هذه الطلبات قبل ان يعطي رأيا في الموضوع .

وعلم ايضا ان مستشار الحكومة الاسرائيلية القضائي يدرس حاليا امكانية ايجاد طريقة قانونية جديدة تتضمن سرية التحقيق الذي ستقوم به الشرطة وفي المحتمل ان يتوجه يوسف حريش الحكومة او الى اللجنة الوزارية الخاصة بالشؤون الامنية المطالبة باعلان تفاصيل التحقيق في هذه القضية باعتبارها — اسرار دولة — وحيث يتم تجريم من يخالف امر حظر نشر اي شيء يتعلق بها .

من جهة اخرى اقترح مردخاي غور وزير الصحة الاسرائيلي منح العفو لجميع رجال جهاز الامن العام الاسرائيلي ذوي العلاقة بقضية باص رقم ٣٠٠ وفصلهم عن العمل لانهم تجاوزوا اصول التصرف المعمول بها .

وقال غور انه يجب اتخاذ الاجراء قبل اصدار المحكمة العليا الاسرائيلية قرارها في قضية جهاز الامن العام بغية تفادي انجرار رجال هذا الجهاز الى الادلاء بشهادات من شأنها المس بامن اسرائيل .

واعرب اور لين عضو الكنيست من التكتل عن معارضته لاقتراح غور لان من شأنه توجيه الاتهامات الى رجال جهاز الامن العام الذين لم يعترفوا بشيء حتى الان .

هكذا من الأصل

اقرار اتفاقية لتبادل أعضاء الحركات الثورية بين أميركا وبريطانيا

صادق مجلس الشيوخ الاميركي الليلة قبل الماضية على اتفاقية جديدة لتسليم عناصر الحركات الثورية بين الولايات المتحدة وبريطانيا .

وستسهل هذه الاتفاقية تسليم اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الثورية الى بريطانيا .

ورحب البيت الابيض الاميركي باقرار هذه الاتفاقية وقال انها تعتبر وسيله اخرى ضمن الوسائل التي تتخذها الولايات لمكافحة ما اسمته — بالارهاب — .

واتصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان هاتفيا مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لابلاغها شخصيا بالتصديق على الاتفاقية الجديدة .

وكان ريغان قد اعتبر قرار هذه الاتفاقية ردا ملائما على قيام بريطانيا بالسماح للطائرات الاميركية للاقلاع من اراضيها لقصف اهداف في ليبيا قبل ثلاثة اشهر باعتبار بريطانيا والولايات المتحدة حليفتين في مكافحه «الارهاب» .

نيكسون يجتمع والمستشار السياسي لوزارة الخارجية السوفييتية في موسكو

موسكو — عقد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون امس ثاني اجتماع مع المستشار السياسي لوزارة الخارجية السوفييتية اناتولي دوبرينين وذلك في اليوم الاخير من زيارته الخاصة للاتحاد السوفييتي .

وقالت مصادر هنا انه رغم اصرار السفارة الاميركية في موسكو على ان زيارة نيكسون لموسكو ذات طابع شخصي فمن المتوقع ان يطلع نيكسون الرئيس الاميركي رونالد ريغان لدى عودته الى واشنطن على نتائجها .

واشنطن تبلغ اسرائيل : اغلاق ملف بولارد

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية في الولايات المتحدة امس ان ادارة الرئيس الاميركي ريغان ابلغت رئيس الوزراء الاسرائيلي وبشكل ديبلوماسي بانها تعتبر ان قضية بولارد منهيه .

وعلم من مصادر في وزارة العدل الامريكية بان تحقيقا يجري حاليا ضد عدد من الموظفين الامريكيين الكبار والمتهمين في قضية التجسس الاسرائيلية . ومتهمين بالتعاون مع بولارد .

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان اسرائيل اعادت الى الولايات المتحدة خلال الاشهر الاخيرة ، ما يزيد على عشرة الاف وثيقة كانت قد حصلت على صور لها بواسطة بولارد .

وعلم ايضا بان اتصالات سرية قد جرت بين البلدين لاستكمال المعلومات التى طلبت الولايات المتحدة الحصول عليها من اسرائيل في اعقاب انفضاح القضية وقبل ايام اعلنت الولايات المتحدة بانها راضية عن تعاون اسرائيل واعلنت بانها تقبل بتفسير اسرائيل فيما يتعلق بتورط الكولونيل في سلاح الجو الاسرائيلي افيعام سيلع في هذه القضية .

وقد التقى مائير روزين سفير اسرائيل في العاصمة الامريكية قبل عدة ايام مع وزير العدل الامريكي ادوين ميز وطلب منه العمل من اجل الغاء اوامر استدعاء بحق تسعة من اعضاء بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك الذين اتهموا بسرقة أسرار عسكرية أمريكية ونقلها الى اسرائيل .

وعلم أن وزير العداية الامريكى تعهد بدراسة الطلب الاسرائيلى .

وجدير بالذكر ان اسرائيل اشترطت من اجل التعاون مع الولايات المتحدة في عملية التحقيق بقضية — القنابل العنقودية — ان تلغي الولايات المتحدة اوامر الاستدعاء هذه . وبحث ميز وروزين ايضا قضية الجاسوس بولارد والتي لم يتم بعد التوصل الى اتفاق نهائي حولها بين البلدين وخصوصا فيما يتعلق بكيفية استجواب الكولونيل في سلاح الجو الاسرائيلي افيعام سيلع .

وفي الوقت الذي ما زالت فيه سلطات النيابة والجمرك الامريكية تحقق في قضية القنابل العنقودية اعلنت قيادة القوات البرية الامريكية بان الصناعات العسكرية الاسرائيلية كانت من بين الشركات الثلاث التي اختيرت من بين ٢٠ شركة نتيجة للخبرة العسكرية من اجل الاشتراك في عطاء عسكري لتزويد تكنولوجيا لازمة لانتاج قذائف .

١٠ الاف دولار لتغذية ٥٠٠ طفل من طائفة «العبريين السود»

تل ابيب — اقرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية مؤخرا تخصيص ميزانية بقيمة عشرة الاف دولار من اجل — تغذية — حوالي ٥٠٠ طفل من ابناء طائفة — العبريين السود — في منطقة ديمونا والتي يعانون من سوء التغذية .

وعلم ان قرار التوجه لانقاذ هؤلاء الاطفال جاء في اعقاب لقاء بين مسؤولين في السفارة الامريكية باسرائيل ومسؤولين من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي باسرائيل .

وعلم ان اولياء امور هؤلاء الاطفال هم حاليا قيد السجن وذلك في اطار المساعي التي تقوم بها اسرائيل لابعاد ابناء طائفة — العبريين السود — من اسرائيل .

«تاس» تتهم واشنطن بالتمسك بسباق التسلح

موسكو — اتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بالسعي الى تجاهل الفرص المتاحة للتوصل الى اتفاق مشترك بين البلدين بشان الحد من سباق التسلح النووي .

وانتقدت وكالة (تاس) السوفييتية قيام الولايات المتحدة باجراء تجربة نووية امس في صحراء نيفادا مشيرة الى ان اجراء مثل هذه التجارب يؤكد تمسك الولايات المتحدة بسباق التسلح .

حل البرلمان الماليزي تمهيدا لاجراء انتخابات عامة

كوالالمبور — اعلن رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد عن حل برلمان بلاده تمهيدا لاجراء انتخابات عامة .

ولم يحدد محمد موعد اجراء الانتخابات القادمة ، الا ان مصادر سياسية في كوالالمبور اعربت عن اعتقادها بانها قد تتم في الشهر المقبل .

تجربة نووية جديدة تجريها اميركا في صحراء نيفادا

واشنطن — اجرت الولايات المتحدة الاميركية امس الاول تجربة نووية تحت سطح الارض في صحراء نيفاده بلغت قوتها نحو ١٥٠ الف طن من مادة ت. ن. ت شديدة الانفجار .

وذكر المركز الوطني الاميركي للهزات الارضية ان التجربة النووية احدثت هزة ارضية بلغت قوتها ٥ر٦ درجة في المنطقة .

ويذكر ان هذه هي التجربة الرابعة عشرة التى تجريها الولايات المتحدة منذ ان قرر الاتحاد السوفييتى وقف التجارب النووية من جانب واحد في اب من العام الماضى .

اطلاق سراح مبشر اميركي اختطف في الفلبين

مانيلا — اطلق سراح بريان لورانس المبشر البروتستانتى الاميركى امس بعد ان ظل محتجزا كرهينة لدى مجموعة من المسلمين منذ الثاني عشر من تموز الحالي . ذكر ذلك التلفزيون الفلبيني نقلا عن الجنرال ادوارد ارميتا مساعد القائد العام للقوات المسلحة .

وكان لورنس قد اختطف في ماراوي المدينة ذات الاغلبية المسلمة في جزيرة مندناو .

اتلاف شواهد قبور يهودية في القدس

■ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان مجهولين يقومون منذ سنة ونصف بالتعرض الى المقبرة اليهودية القديمة على جبل الزيتون بالقدس الشرقية . وقد عادوا امس الاول للتعرض لهذه المقبرة وفي هذه المرة تم اتلاف خمسة شواهد لقبور هناك وبذلك يصل عدد الشواهد التي تم التعرض لها الى ٣٠ شاهدا .

واضافت انه من المتوقع ان يتوجه اقارب المدفونين هناك الى الشرطة للمطالبة بحراسة المكان بشكل دائم .



■ اقيم هذا النصب في مدريد تكريما للرسام الاسباني سلفادور دالي واحتفل به رسميا امس الاول . — لاسلكية من ا. ف. ب

السلطات الصينية تعتقل رئيس مكتب نيويورك تايمز ببكين بتهمة التجسس

بكين — اعتقلت السلطات الصينية رئيس مكتب صحيفة نيويورك تايمز الاميركية في بكين للاشتباه بانه دخل منطقة محظورة للاجانب وجمع معلومات استخبارية وقيام باعمال التجسس وذلك خلال جولة قام بها في مطلع هذا الشهر لمحافظة شانغي .

واعلنت ناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية انها تنظر الى هذا الحادث بخطورة بالغة .

وكان جون بيرنز قد اعتقل امس الاول في مطار بكين عندما كان يهم التوجه الى هونغ كونغ مع افراد عائلته لقضاء اجازة .

وقالت زوجته انه استجوب في المطار لمدة ١٥ ساعة ثم اخذ الزوجان الى شقتهما في بكين حيث اجرى رجال امن صينيين التفتيش في الشقة ثم نقل بيرنز الى مركز اعتقال في العاصمة الصينية .

واجتمع ممثلو السفارة الاميركية في بكين امس مع المسؤولين في وزارة الخارجية الصينية لبحث الموضوع .

مجلس الامن يقر بالاجماع تمديد فترة عمل القوات الدولية بجنوب لبنان

نيويورك — اقر مجلس الامن الدولي مساء امس بالاجماع تمديد فترة انتداب القوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان بستة أشهر اخرى حتى التاسع عشر من شهر كانون الثاني من العام المقبل .

وهذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها جميع الدول ال ١٥ الاعضاء في المجلس الى جانب مشروع القرار لتمديد فترة انتداب القوات الدولية بـ ٦ اشهر والتي طلبها لبنان .

الرئيس القبرصي يتسلم رسالة من الزعيم السوفييتي غورباتشوف

نيقوسيا — تسلم الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف .

وقام بنقل الرسالة نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير لينكينوف خلال اجتماع الرئيس القبرصي به في نيقوسيا امس .

وذكر ان الرسالة تتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الامن والسلام ونزع السلاح في العالم .

ولم تستبعد وكالة رويتر ان تكون هذه الرسالة تتعلق بالجهود المبذولة لتسوية القضية القبرصية .

كرامي يدعو الحكومة لتتولى سلطات مجلس الوزراء والرئيس

بيروت — دعا رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي الى ان تحل الحكومة اللبنانية محل مجلس الوزراء وسلطة رئيس الجمهورية اللبنانية وتتطلع بالمسؤوليتين معا بعد ان يقدم الرئيس اللبناني امين الجميل استقالته .

ودافع كرامي عن مقاطعته لمجلس الوزراء وهدد بتصعيد الخطوات اذا لم تحقق الاستقالة الجماعية .

واضاف انه بحث هذا الموضوع مع الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية خلال اجتماعه به يوم امس .

تقييد حركة ديبلوماسيي عشرة دول اسلامية وشيوعية في تايلاند

بانكوك — قررت تايلاند فرض قيود على تحركات ديبلوماسيين من عشرة دول شيوعية واسلامية خارج العاصمة بانكوك اعتبارا من اول الشهر القادم .

وهذه الدول هي : الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وفيتنام ولاوس وبورما وبنغلادش والباكستان ونيجيريا وايران والعراق .

وقد فرضت القيود على الدبلوماسيين الشيوعيين لدواعي امنية . واما بالنسبة للديبلوماسيين المسلمين فقد فرضت هذه القيود ردا على القيود التي تفرض على الديبلوماسيين التايلانديين في الدول الاسلامية المذكورة على حد قول حكومة بانكوك .

تزايد فرص الافراج عن مختطف اميركي بلبنان

نيقوسيا — [illegible] يحيى ساق شقيقة الرهينة الاميركي تيري اندرسون [illegible] امس في [illegible] على تاشيرة [illegible] وانها ستتوجه اليها [illegible] واعربت عن تفاؤلها ازاء فرص الافراج عن شقيقها الصحفي المحتجز في لبنان منذ ستة عشر شهرا .

وكانت بيجي ساي — [illegible] التي وصلت الى قبرص [illegible] تحاول منذ فترة التوجه الى سوريا باعتبارها مفتاح الحل لتسوية قضية الرهائن الاميركيين [illegible] اعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في فندق هيلتون نيقوسيا انها حصلت صباح امس على تاشيرة دخول لسوريا وانها ستتوجه الى دمشق بالطائرة غدا .

وصرحت قائلة : انا واثقة من ان السوريين سيفعلون كل ما بوسعهم لاطلاق سراح الرهائن [illegible] اسباب تدعو للتفاؤل [illegible] الاولى التي تلمح فيها [illegible] نهاية النفق [illegible] تسوية قضية الرهائن [illegible] القريب .

وكان تيري اندرسون مدير مكتب وكالة اسوشيتدبرس الاميركية في الشرق الاوسط قد اختطف في ١٦ اذار ١٩٨٥ في بيروت الغربية .

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي السرية قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف تيري اندرسون هو والاب لورانس جينكو في ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ وديفيد جاكوبسون مدير المستشفى الامريكي في بيروت وتوماس سوزرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية الذي اختطف في ٢٨ ايار ١٩٨٥ .

كما اعلنت نفس المنظمة مسؤوليتها عن اختطاف الديبلوماسي الامريكي وليام باكلي في ١٦ اذار ١٩٨٤ ثم اعلنت عن [illegible] ولكنها [illegible] من [illegible] بانايا — [illegible] لوكالة اسوشيتدبرس في واشنطن الذي يعد همزة الوصل بين الحكومة الامريكية وخاطفي الرهائن .

واوضحت انها ستقضي بضعة ايام [illegible] ما لا يفرقان [illegible] الا كان الرئيس السوري حافظ الاسد [illegible] ام لا . [illegible] بالشكر للرئيس الاسد [illegible] الرهائن [illegible] وسيفعل كل ما بوسعه لاطلاق سراح الرهائن .

كما وجهت الشكر للحكومة اليونانية والحكومة الامريكية تقديرا لجهودهما .

وكانت بيجي ساي قد وصلت يوم الاثنين الماضي الى اليونان قبل زيارتها لقبرص [illegible] بزوجة اندرسون بانايا [illegible] التي قامت بزيارة لسوريا قبل [illegible] .

بورقيبة يجتمع بوزير خارجية فرنسا بتونس

تونس — اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يوم امس وجان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا .

وكان الوزير الفرنسي قد اجتمع قبل ذلك بالباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي .

خط بري سريع بين العراق وتركيا

بغداد — ذكرت مصادر رسمية في بغداد امس ان العراق يخطط لانشاء خط بري للمرور السريع يربط العاصمة العراقية بتركيا مرورا بالمدن الشمالية .

ويعتبر هذا الخط هو الثاني من نوعه بعد الخط السريع الذي يتم انشاؤه حاليا والذي يربط بين الاردن وسوريا والكويت عبر العراق .

وقال وزير الاسكان والتعمير العراقي محمد فضل حسين ان المشروع الاول في طور الدراسة الا انه لم يذكر موعد البدء بتنفيذه . واوضح ان الطريق السريع بين الاردن وسوريا والكويت البالغ طوله ١٣٠٠ كيلو متر [illegible] يذكر ان العراق يصدر الان جزءا من نفطه الخام من الاراضي التركية بواسطة خط انابيب تبلغ طاقته مليون برميل يوميا بينما يجري العمل لانشاء خط انابيب ثان بطاقة نصف مليون برميل يوميا .

وقد ازدادت اهمية الطرق البرية التي تربط بين العراق وتركيا بعد اغلاق سوريا لحدودها مع العراق في ١٩٨١ وكذلك اغلاق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى موانئه البحر المتوسط .

اندريوتي يقرر تأجيل اجتماعه والرئيس الايطالي الى يوم الاثنين القادم

روما — قرر جوليو اندريوتي المكلف بتشكيل الحكومة الايطالية تأجيل اجتماعه مع الرئيس الايطالي لاطلاعه على فرص تشكيل الحكومة الى يوم الاثنين القادم .

ومما يذكر انه كان من المقرر ان يجتمع اندريوتي والرئيس الايطالي امس بشان هذا الموضوع .

وذكرت مصادر صحفية في روما ان هذا التاجيل يعود الى وجود بوادر حسنة امام اندريوتي لتشكيل الحكومة الجديدة .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون [illegible]
تلكس [illegible]
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس. الشيخ جراح
AL-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

امنستي : قادة عسكريون وشرطة متورطون بقتل ٦٠٠ مدني بكولومبيا

لندن — كشفت منظمة العفو الدولية — امنستي — امس عن ان قادة عسكريين متورطون في مقتل ٦٠٠ مدني بينهم نشيطون سياسيون وانصار الاحزاب اليسارية واصحاب مزرعة .

ووجهت منظمة العفو الدولية نداء ملحا الى المسؤولين الرسميين في كولومبيا للعمل على حقن الدماء وتشكيل هيئة قضائية مستقلة للتحري عن التحقيق في حوادث انتهاك حقوق الانسان ومعاقبة المتهمين في هذه الحوادث .

وقد رفضت منظمة العفو الدولية الكشف عن المصادر التي زودتها بهذه المعلومات .

احكام بالاعدام على ستة متمردين في غينيا بيساو

بيساو — اف ب — جاء في بيان رسمي صدر امس في بيساو ان حكومة غينيا بيساو رفضت التماس العفو الذي تقدم به ستة من اثني عشر من متمردي اكتوبر من بينهم الرجل الثاني السابق في نظام حكم باولو كوريا .

وكانت قد صدرت ضد اولئك احكام بالاعدام في ١٢ تموز لاشتراكهم في محاولة انقلاب في تشرين اول ١٩٨٥ .

وجاء في بيان مجلس الدولة الهيئة العليا التي يراسها رئيس الدولة الجنرال جواو برناردو فييرا ان الاشخاص الستة هم باولو كوريا النائب السابق لرئيس مجلس الدولة وفيريانو بان رودريغز النائب السابق للجمهورية وبيترو راموس وزير سابق للمرافق العامة وبراهيما بنجورا العضو السابق في هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة وبلهيكانو نانشاي الرئيس السابق للحرس الرئاسي ونالي سامبو .

